

قصور هذه الطريقة

- ١- تستنفذ وقتا كبيرا من المرشد الزراعى.
- ٢- عدد الاتصالات التى يمكن إجراؤها بهذه الطريقة محدودة للغاية بالمقارنة بالعديد من الطرق الإرشادية الأخرى.
- ٣- تكاليف تطبيقها وتنفيذها مرتفعة نسبيا.
- ٤- متوسطة فى فاعليتها التعليمية إذا ما أدخل كل من العامل التعليمى والتكاليف الاقتصادية فى الاعتبار.
- ٥- الخوف من إجرائها فى أوقات غير مناسبة للزراع أو ربوات البيوت مما قد نتج عنه آثار عكسية لم تأخذ فى الحسبان.
- ٦- خطورة تركيز هذه الزيارات على الزراع المتقدمين وأسرههم مما قد ينتج عنه فقد الجهاز الإرشادى لمجموعة معينة من جمهوره .
- ٧- تحتاج إلى دقة خاصة من المرشد الزراعى فى رسم الخطة الإرشادية وتنفيذها بصورة جيدة .

٢- الزيارات المكتبية Office Visits

وهى الزيارات التى يقوم بها المسترشد للإتصال بالمرشد فى مكان عمله باحثا عن حل لمشكلة ما ، ويكون المسترشد فى هذه الحالة على أتم الإستعداد للتعلم لحاجته لذلك . كما أن مثل هذا النوع من الزيارات لا يقبل عليه إلا الأفراد ذوى ميول التعاون مع العمل الإرشادى دون غيرهم .

خطوات تنفيذ الزيارة :

أولا : العمل على جذب الزراع :

يتم ذلك بإختيار المكان المناسب وتحديد أوقات معينة يعلن عنها بحيث يستطيع كل فرد فى المنطقة الذهاب إلى المرشد خلال هذه الأوقات .

ثانيا : تنظيم المقابلة :ـ

وتتم معاملة الزراع أو المسترشدين القادمين لمقر عمل المرشد بالبعد عن الجو الرسمي للزيارة .

ثالثا : إبداء الإهتمام بالزيارة :

وتفهم مشكلة المسترشد وتزويده بالمعلومات اللازمة وتقديم الحلول المناسبة .

رابعا : تسجيل الزيارة فى سجلات المزارع :

خامسا : متابعة نتائج الزيارة وتقييم أثارها :

وذلك من حيث مدى إستفادة المسترشد الذى إجراها ومدى نجاح المشد بالحلول التى يقدمها له .

ويلزم لتنفيذ الزيارة بنجاح :

- ١- توافر أماكن عمل مناسبة للمرشدين فى القرى .
- ٢- يجب توافر مساعد أو سكرتير كفاء .
- ٣- توافر ملفات تحتوى على البيانات اللازمة عن المنطقة (أرشيف) .
- ٤- توافر الأدوات الكتابية اللازمة والنشرات والمجلات .

مميزات الزيارة المكتبية

- ١- يكون المرشد على إستعداد تام وكبير للتعلم لإحساسه بالمشكلة التي لديه ويبحث عن حلول لها.
- ٢- تساعد على تنظيم وتوفيق وقت وجهد المرشد .
- ٣- تعتبر من الطرق الإرشادية ذات التكاليف المنخفضة نسبيا .
- ٤- تعتبر هذه الطريقة مقياسا لمدى ثقة الجمهور فى المرشد الزراعى .

أوجه القصور

- ١- بعد المرشد عن مكان المشكلة مما قديؤدى إلى عدم ملائمة الحلول الطبيعية للمشكلة .
- ٢- من يتصل بالمرشد فى مكتبه هم من لديهم وعى إرشادى دون غيرهم .
- ٣- تعتبر من الطرق ذات الأثر التعليمى المنخفض خاصة فى مصر.

٣- الاتصال التليفوني Telephone Calls

يعتبر طريقه إرشاديا معاونة تساهم في الإعداد للطرق الإرشادية الأخرى في العديد من البلاد المتقدمة ، إلا أنه في جمهورية مصر العربية يعتبر إستخدامها محدود نسبيا ويقتصر إستخدامها على الإتصال بين مختلف مستويات الجهاز الإرشادى لغرض الإعداد لتنفيذ الطرق الارشادية الأخرى أو لتجميع المعلومات الإرشادى .

التأثير التعليمي للطريقة

يعتبر الأتصال التليفونى من الطرق ذات الأثر التعليمى المنخفض بمقارنتها بالطرق الإرشادية الأخرى حيث تصل النسبة المئوية لتطبيق التوصيات الإرشادية التى تستخدم فيها إلى ٠.٠٥% من إجمالى تطبيق التوصيات عند إستخدام الطرق الإرشادية الأخرى .

مميزات الطريقة

- ١- تعتبر من أقل الطرق الإرشادية في تكاليف التنفيذ .
- ٢- تعتبر من الطرق المساعدة للتمهيد لإعداد وتنفيذ الطرق الإرشادية الأخرى .
- ٣- وسيلة سهلة وسريعة _____ .

أوجه قصور الطريقة

- ١- لا يتعدى تأثيرها التعليمى ٠.٠٥% من جملة الأثر التعليمى الإرشادى لمختلف الطرق الإرشادية الأخرى .
- ٢- عدم توافر تليفونات لدى غالبية المرشدين الزراعيين أو لدى جمهور الإرشاد لإتمام الإتصال .
- ٣- عدم وجود مقر خاص للإرشاد الزراعى فى القرى يوجد بها أجهزة تليفونية للإتصال ، ويجرى حاليا إنشاء ١٠٠ مركز إرشادى قروى على مستوى الجمهورية .

٤- الخطابات الشخصية Personal Letters

ويقصد بها المكاتبات المتبادلة بين المرشد وأى فرد من جمهور المسترشدين أو العكس دون وجود أى برنامج مخطط لتحديد نوع وأهداف وتواريخ تلك المكاتبات .
الأثر التعليمى للطريقة :

لم تجرى حتى الآن أية دراسات لقياس الأثر التعليمى لهذه الطريقة وإن كانت تستخدم فى أغلب الأحيان عند الإتصال بين المستويات المختلفة للجهاز الإرشادى .

الحالات التي تستخدم فيها الخطابات الشخصية

- ١- رغبة المرشد في الحصول على بعض المعلومات من أحد المسترشدين .
- ٢- إخطار المرشد ببعض البيانات الهامة .
- ٣- عرض مشكلة من أحد المسترشدين على المرشد .
- ٤- عند الإعداد لتنفيذ الطرق الإرشادية الأخرى .

مميزات الطريقة

- ١- تساعد في التمهيد والإعداد لطرق إرشادية أخرى أكثر فعالية من الناحية التعليمية .
- ٢- تستخدم في الإتصال بين المستويات المختلفة من الإرشاد الزراعي وبينه وبين بعض الأجهزة البحثية الأخرى .
- ٣- إنخفاض تكاليفها نسبياً .

أوجه قصور الطريقة

- ١- طريقة إرشادية قليلة الأهمية ولا تستخدم إلا عند الإعداد لتنفيذ بعض الطرق الإرشادية الأخرى .
 - ٢- إنتشار الأمية تحد من إستخدام الطريقة بين المسترشدين .
 - ٣- تحتاج إلى سكرتارية وأدوات كتابية منظمة .
- ويجب على المرشد الإهتمام بالخطابات الشخصية المرسلة إليه من المسترشدين والإلتزام بالإجابة عليها بدقة ووضوح حتى لا يفقد جمهور المسترشدين الثقة بالجهاز الإرشادي .

أسئلة تقييمية

• ما هي الحالات التي يفضل فيها استخدام الطرق الإرشادية الفردية :

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

أسئلة تقييمية

• قارن بين الزيارات الشخصية والزيارات المكتبية من حيث :

الزيارات المكتبية	الزيارات الشخصية	وجه المقارنة
*	*	ماهية الطريقة
*	*	خطوات التنفيذ
*	*	
*	*	
*	*	
*	*	
*	*	مميزات الطريقة
*	*	أوجه قصور الطريقة
*	*	
*	*	

أسئلة تقييمية

• رتب الطرق الإرشادية الفردية ترتيبا تنازليا وفق :

§ التأثير التعليمي لكل طريقة :

١-

٢-

٣-

٤-

§ الملاءمة لظروف المزارع المصرى :

١-

٢-

٣-

٤-

الدرس العملى الرابع طرق الاتصال بالجماعات Group-contact Methods

ويقصد بها تلك الطرق التى يتم فيها الاتصال بين المرشد ومجموعة صغيرة من جمهور المسترشدين يجمعهم موقف تعليمى معين .

مميزات هذه الطرق

- ١- تتلافى كثير من عيوب الطرق الإرشادية الفردية التي يضيع فيها قدر من الوقت والجهد.
- ٢- من أكثر الطرق الإرشادية مناسبة وخاصة في المجتمعات النامية التي ينقصها خبرات العمل الإرشادي .
- ٣- تسمح بتبادل الخبرات والمشورة ووجود الوزن الجماعي المؤثر للقرارات المتفق عليها.
- ٤- توسع قاعدة الاشتراك الإرشادي .
- ٥- تنمي روح التعاون بين المنضمين للنشاط الإرشادي .

أوجه قصور تلك الطرق

- ١- تحتاج أحياناً إلى مجهود فنى بتجميع عدد من الزراع متباعدي التواجد ومشغولين فى أعمال أخرى للقيام بنشاط معين .
- ٢- الخوف من أن يعوق تواجد عدد كبير منهم مختلفي الإتجاهات والميول للوصول الى قرار موجه فى وقت قصير .
ومن أهم طرق الإتصال بالجماعات :
 - ١- الإجتماعات الإرشادية .
 - ٢- طرق الإيضاح العملى .
 - ٣- يوم الحقل .

١- الإجماعاء الإرشاءة Extension Meetings

ويقصد بها تواجد المرشد الزراعى أو من ينوب عنه مع مجموعة صغيرة نسبيا من الجمهور فى موقف تعليمى معين .

وتتميز هذه الإجماعاء بحضور فئات مختلفه (جمهور ، خبراء ، أخصائون) الأمر الذى يؤدى الى تبادل المعلومات والخبرات وبالتالى زيادة الإستفاده للجميع .

خطوات تنفيذ الطريقة

١- تحديد مكان الاجتماع :

يجب أن يكون في موقع مناسب لمجموعة الجمهور الذي يحضر الاجتماع ، سهل الوصول اليه ، مناسب السعة لعدد الأفراد المنتظر حضورهم .

٢- تحديد الغرض من الاجتماع :

وذلك بتحديد نوع المستمعين الذين نرغب في توصيل المعلومات اليهم مع توضيح طبيعه التغيير الذي تهدف اليه .

٣- تحديد عدد الاجتماعات اللازمة لتحقيق الغرض :

ويجب ترتيب ذلك مع القادة المحليين واختيار الأخصائيين المزمع الإستعانة بهم ، ثم الإعلان عن مكان وزمان وغرض كل من هذه الاجتماعات .

خطوات تنفيذ الطريقة

٤- تنفيذ الإجتماع :

ويراعى فى ذلك الإلتزام بميعاد ومكان الإجتماع وموضوعه ، وترتيب طريقة الأسئلة والنقاش مع الدقه فى عرض الموضوع والمهاره فى إستخدام المعينات ، وقبل نهاية الإجتماع يجب إعطاء ملخص واضح بنتائج ماعرض خلال الإجتماع

٥- تقييم الإجتماع وقياس أثاره التعليمية :

حيث يتم خلال هذه الخطوة متابعة نتائج الإجتماع وتقييم الأثار التعليمية المترتبة عليه والإعلان عن نتائج هذه الإجتماعات عن طريق وسائل الإعلام كلما أمكن ذلك.

مميزات الطريقة

- ١- تؤدي الى الإتصال بمجموعة كبيرة نسبيا من الزراع .
- ٢- يمكن إستخدامها فى مختلف مجالات العلوم الزراعية .
- ٣- إنخفاض تكاليفها .
- ٤- تأخذ فى الإعتبار أثر وزن الجماعة فى تدعيم الإجتماع ، مما يرفع من درجة تأثيرها التعليمى بمقارنتها بالطرق الإرشادية الأخرى .

أوجه قصور الطريقة

- ١- الإختلاف الكبير فى صفات ورغبات المستمعين قد يؤدى إلى صعوبة تعلم هذا الجمهور المتباين .
- ٢- صعوبة إعداد المكان المناسب.
- ٣- تحتاج إلى كثير من الجهد والعمل للإعداد لها.
- ٤- قد يتحول الغرض الرئيسى للإجتماع إلى مجرد النجاح فى عقد هذا الإجتماع بدلاً من العناية بتحقيق الغرض الفعلى من إقامة الإجتماع .

أشكال الاجتماعات الإرشادية

أ- المحاضرات :

تتميز بعرض مادة علمية في موضوع معين لفئة محدودة من المستمعين ويتبع ذلك مناقشة مفتوحة في موضوع المحاضرة . ويراعى إستخدام الألفاظ العلمية بالدقة المطلوبة والمعاني المراد فهمها ، والتسلسل المنطقي الدقيق والواضح للنقاط المتتابعة . وفي نهاية المحاضرة يعطى موجز بما تم عرضه .

ب- الندوة :

عبارة عن إجتماع لعدد من الناس يقدم فيه متحدث أو أكثر موضوعاً بإيجاز ، ويعلق عليه عدد من المتطوعين في حدود الوقت الذي يحدده رئيس الندوة .

أشكال الاجتماعات الإرشادية

ج - الجلسة :

عبارة عن اجتماع لعدد من الناس يتكلم فيه أكثر من متحدث متخصص ويعرض كل منهم وجهه نظر وغالبا ما تنتهي الجلسة بإصدار قرارات أو توصيات.

د - المناظرة :

يقوم بها ستة إلى ثمانية خبراء يجلسون أمام يجلسون أمام جمهور من المتجمعين يستمعون إلى نقاشهم في موضوع معين يقدمه رئيسهم في فترة زمنية معينة يتبعها فترة أخرى للنقاش العام بين المتجمعين والمتناظرين.

أشكال الاجتماعات الإرشادية

هـ - إجتماعات المائدة المستديرة :

يقوم بها عدد أكبر من المتناظرين يصل إلى حوالي ٢٠% يجلسون للمناقشة في موضوع معين ويشرف على التنظيم رئيس الاجتماع ، غير أنه ليس هناك جمهور يشهد هذا الاجتماع .

و - الحلقات الدراسية :

غالبا ما تجرى للقادة المحليين. وهي نوع من أنواع الاجتماعات تستمر أكثر من إسبوع وتحتوى على : محاضرات - ندوات - مناقشات - تدريب عملى - دراسة فى المكتبات الخاصة .

أشكال الاجتماعات الإرشادية

ز - الرحلات :

وهي تعتبر إجتماعاً مستقلاً لمجموعة من الجمهور يتاح خلال المناقشة والمشاهدة، كما أنها تساعد على نشر الابتكار في جو غير رسمي ، كما تساعد على إختلاط القيادات الريفية والمجموعات الإرشادية بمجاميع ومجتمعات محلية أخرى.

ويتطلب تجهيز الرسالة الإرشادية مجهوداً تنظيمياً دقيقاً وإستعدادات توفر للرحلة النجاح مثل :

- ١- أخذ تصريح من الجهة المطلوب زيارتها وإبلاغ المسؤولين فيها عن هدف الزيارة.
- ٢- عمل برنامج مكتوب بخطة الزيارة والمواعيد ومكان الإجتماع.
- ٣- عمل تركيب وسيلة المواصلات المريحة.
- ٤- نختار للسفر أحسن وأسهل الطرق في الذهاب والعودة.
- ٥- يعمل ترتيب مكان المبيت والغذاء إذا إستدعى الأمر ذلك.
- ٦- يقوم المرشد بتعريف المشتركين بعضهم لبعض ويقسمهم لمجاميع متكافئة مع كل مجموعة قائد محلي.
- ٧- يجرى إجتماع عام بعد الزيارة لمناقشة ما شاهدوه وتقييم الرحلة.

٢- الإيضاح العملى Demonstration Methods

وتعتبر هذه الطرق من أقدم الطرق الإرشادية بوجه عام ، والغرض منها هو إقناع الجمهور بأهمية فكرة مستحدثة جديدة .

وتستخدم هذه الطرق فى الأغراض التالية :

- تعليم الزراع كيفية إداء مهارة زراعية جديدة أو إستخدام أسلــــوب مستحدث .
 - عند الرغبة فى إطلاع الزراع على المميزات الناشئة عن إستخدام مستحدث جديد .
 - إطلاع الزراع على النتائج التى تم تحقيقها فعلاً فى حقل إيضاحى معد لهذا الغرض .
- ويوضح " شانج " Chang أن الإيضاح قد يتم فى الحالات الآتية :

٢- الإيضاح العملى Demonstration Methods

إستخدام موضوع أو عنصر إيضاحى واحد حين يراد عرض أهمية إستخدام عنصر إنتاجى واحد كإستخدام سماد جديد أو نوع من البذور المحسنة.
إستخدام عناصر متعددة فى إيضاح واحد كأن يستخدم أسلوب رى زراعى وإسلوب مقاومة جديدة معاً فى وقت واحد.

وتنقسم الإيضاحات العملية إلى :

- أ- الإيضاح العملى بعرض النتائج .
- ب- الإيضاح العملى بالممارسة .

أ- الإيضاح العملى بالمشاهدة أو الممارسة Method Demonstration

- وتستخدم هذه الطريقة عندما نريد أن يتعلم المزارع شيئاً تم إقناعه به وتؤكد من مزاياه وكان المطلوب هو أن يعرف كيف يستخدم أو يطبق هذا الشئ على أفضل وجه . والتساؤل هنا يكون منصبا على قول المزارع كيف أفعل ذلك How I can do this? . وتستخدم هذه الطريقة عندما يريد المرشد أن يدخل أسلوباً جديداً وتدريب الزراع عليه . مثل تعليم الزراع كيفية إستخدام رشاشة التعفير أو معاملة خاصة للبذور . هذا وقد أثبتت تجارب أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية أن الناس يتذكرون ١٠% مما يسمعون ، ٥٠% مما يشاهدون ، و ٩٠% مما شاهدو وأدو بأنفسهم .
- ويعتمد النجاح فى هذه الطريقة على إستخدام الإنسان لأكثر من حاسة فى العملية التعليمية . حيث يكون التعليم عن طريق الصواب والخطأ . مما يجعل الفرد أكثر تقبلاً وفهماً للفكرة الجديدة .

خطوات تنفيذ الطريقة

- ١- تحديد الهدف من الإيضاح بدقة والمهارات أو الخبرات المراد نقلها للمزارع .
- ٢- تحديد وقت ومكان الإيضاح بدقة وعمل الدعاية الكافية له ودعوة المزارعين لحضوره .
- ٣- توفير التجهيزات اللازمة وإعداد الأدوات المطلوبة للإيضاح والمعينات الإرشادية التي قد يتطلب الأمر استخدامها .
- ٤- التمرين على إجراء العرض حيث يقوم المرشد بذلك أولاً أو المزارع الذي يكلف بإجراء الإيضاح .
- ٥- إجراء الإيضاح : حيث يستخدم الكرشد الألفاظ السهلة والواضحة ، ويقسم العرض الى نقاط محددة وينتهي بتلخيص ويسمح بإجراء المناقشة بحرية والتأكد من اثار العرض وإستفادة كل أو أغلب الحاضرين .
- ٦- متابعة وتقييم الإيضاح وقياس اثاره التعليمية

مميزات الطريقة

- ١- تعتبر من أكبر الطرق فاعلية في تعليم الخبرات الزراعية الجديدة بما تستغله من حواس الرؤية، والسمع وكذلك المناقشة والإشتراك الفعلى فى الإيضاح العملى .
- ٢- تساعد هذه الطريقة فى بناء الثقة بالمرشد الزراعى إذا ما تمكن من إجراء العرض بطريقة صحيحة ومنظمة .
- ٣- تعتبر هذه الطريقة من الطرق متوسطة التأثير إذا أخذنا فى الإعتبار كل من أثرها التعليمى وتكاليف تنفيذها .

أوجه قصور الطريقة

- ١- قد يكون مكان الإجتماع أو نظامه غير مناسب مما يؤدي إلى عدم تمكن الزراع من السماع أو الرؤية بالدقة والوضوح اللازمين .
- ٢- تحتاج هذه الطريقة فى أغلب الأحيان إلى نقل كثير من الأجهزة والمعدات إلى مكان الإجتماع .
- ٣- يحتاج إستخدام الطريقة إلى توفر كفاءات معينة فى القنم بالإيضاح قد يصعب تواجدها فى المرشد الزراعى.

ب- الإيضاح العملي بعرض النتائج Result Demonstration

- وهو عبارة عن إيضاح ينفذه المزارع تحت إشراف المرشد ليبرهن على مميزات إحدى المستحدثات الزراعية أو مجموعة منها ونجاحها تحت الظروف الطبيعية لمنطقة الإيضاح . وتستخدم هذه الطريقة عندما نريد أن نبرهن على جدوى إستخدام شيء جديد بعرض النتائج العملية لإستخدامه . والتساؤل هنا يكون منصبا على قول المزارع أرني **Show Me?** .
- ويعتمد على هذه الطريقة في تحقيق الثقة بين المزارع والعمل الإرشادي إذ أنها تعطي دليلا مباشرا على كفاءة الفكرة الجديدة .

خطوات تنفيذ الطريقة

- ١- دراسة الأوضاع في القرية لإستبيان ما إذا كان من الضروري الإعتماد على هذه الطريقة بغرض زيادة ثقة الزراع والمرشد في التوصيات والإرشادات
- ٢- تحديد الغرض الدقيق من الإيضاح العلمى للنتيجة ، بمعنى تحديد الفئة اللاتى نريد إكتساب ثقتها .
- ٣- تحديد الإيضاح العلمى للنتيجة ، ويلزم هنا الإتصال بالإخصائيين للإشتراك في العرض وتحديد أساليب الإقناع المزمع إتباعها ، وكذلك البيانات اللازمة لإجراء العرض .هذا بالإضافة إلى تحديد عدد العروض والأدوات اللازمة .
- ٤- إختيار الزراع الذين سيقومون بالعرض أو سوف يجرى العرض في حقولهم بالتشاور مع القادة المحليين ، والإتصال بهم والإتفاق معهم على خطوات العمل والدعاية له .

خطوات تنفيذ الطريقة

- ٥- تنفيذ الإيضاح العملي للنتيجة بمساعدة المزارع المختار في القيام ، وإعداد الإجماعات العامة لشرح ما عرض من نتائج، مع الإشراف على إجراء في مكانه وتاريخه المحددين.
- ٦- الإعلام عن الإيضاح العملي للنتيجة ، ويعنى إستغلال كافة وسائل الإعلام بنشر نتائج الإيضاح العملي إلى أكبر عدد ممكن من المزارع .
- ٧- إكمال إيضاح النتيجة بالدقة اللازمة وحفظ سجلات توضح بها البيانات اللازمة عن هذا الإيضاح ، وما أمكن الحصول عليه من آثار.

مميزات الطريقة

- ١- تزيد ثقة المرشد الزراعي في نفسه، كما تعمل على زيادة ثقة المزارع في صلاحية الإرشادات للتنفيذ في ظروفه المحلية . وفي رجال الإرشاد الزراعي أنفسهم وفي معلوماتهم وقدراتهم بصفة عامة.
- ٢- تعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق التي تساعد على إدخال أصناف جديدة من المحاصيل في مناطق معينة كإدخال صنف من الذرة مثلاً بإحدى القرى التي لم يسبق له إستعماله.
- ٣- تشترك الطريقة مع طرق الإتصال الفردي في الإتصال بالزراع غير المتعاونين مع الجهاز الإرشادي .
- ٤- وتعتبر طريقة الإيضاح العملي للنتائج من أهم الطرق التي تساعد على إكتشاف القادة المحليين.
- ٥- يمكن إستخدام التسجيلات الصوتية أو المصورة التي تؤخذ لهذه الطريقة كمعينات إرشادية لطرق أخرى.

قصور الطريقة

- ١- تحتاج فى إعدادها إلى وقت طويل نسبياً من المرشد الزراعى وإلى كفاءة معينة منه مما قد يصعب توافرها فى كثير من الأحيان.
- ٢- وتعتبر هذه الطريقة من الطرق الإرشادية مرتفعة التكاليف بالنسبة للاستفادة منها.
- ٣- قد يصعب وجود عدد من الزراع يملكون نتائج مقبولة للعرض .
- ٤- كثيراً ما تتدخل الظروف الجوية والبيئية فى نتائج العرض الأمر الذى قد يقلل من عدد المشتركين فى العرض وربما إلغائه.
- ٥- هناك مجالات من الصعب أو ربما من غير الممكن إتباع طريقة الإيضاح العملى للنتائج لحل مشكلاتها مثل مجالات تسويق المحاصيل والتغذية.

ومما سبق يتضح أن أوجه الإختلاف بين طريقة الإيضاح العملى بالمشاهدة أو الممارسة ، وبين طريقة الإيضاح العملى للنتائج هي:

الإيضاح العملى بالممارسة	الإيضاح العملى بعرض النتائج
يقوم بها المرشد فى وجـود المزارع	١ - يقوم بها المزارع تحت إشراف المرشد.
تقدم للمجموعة أساساً ، ويمكن تقديمها للفرد.	٢ - تقدم للفرد أو لمجموعة من القادة أساساً.
يجرى بتنفيذ تجربة أو طريقة معينة خطوة بخطوة.	٣ - يجرى بشرح نتيجة تجربة أو أسلوب سبق تنفيذه.
تساعد فى تعليم الخبرات الزراعيــــــــة الجديدة.	٤ - تساعد فى خلق ثقة المزارع والمرشد وتزيد قدرة ومعلومات كل منهما.

الإعتبرارات التي يجب أن توضع في الإعتبرار عند إجراء الأيضاحات العملية

أ- إختبار مكان الإيضاح

يستحسن إجراء الإيضاح في إحدى المزارع المحلية وعدم إجراؤه في مزارع حكومية أو مؤسسات علمية ، حيث يساعد ذلك على ثقة المزارع في النتائج المتحصل عليه . ويسهل حصول المزارع على المعلومات اللازمة بعد ذلك من المزارع المقيم معه . ويجب أن تكون المزرعة المختارة مطابقة لأغلب مزارع القرية من حيث الظروف الإجتماعية ونظام الزراعة والإدارة المزرعية بها .

الإعتبرارات التي يجب أن توضع فى الإعتبرار عند إجراء الأيضاحات العملية

ب- إختبار المزارع الذى يجرى الإيضاح

ومن المرغوب فيه أن يكون مزارعا محليا يتم إختياره بواسطة المرشد الزراعى ، والأفضل أن يتم الإختبار عن طريق القاده المحليين .

وهناك صفات ينبغى أن تتوفر فى هذا الموضح فيها .

١. أن يكون له ميول إرشاديه ويرغب فى التعاون مع رجال الإرشاد الزراعى فى المنطقة .
٢. أن يقرر مسئولية عن الإيضاح ورغبته فى القيام به وتدعيمه .
٣. أن يتفهم الغرض من الإيضاح وأن يكون لديه التجهيزات والمعدات اللازمه لنجاحه وإتمامه .
٤. أن يقبل إستخدام مزرعته أثناء وبعد الإيضاح بطريقة إرشادية بالقريه .
٥. أن يقبل بإستمرار أن يعطى المعلومات اللزمة للزراعة وأن يحسن إستقبالهم والترحيب بهم .
٦. ينبغى أن يستمر ذلك فى إستخدام الفكرة الجديدة مضيع الإيضاح وألا يتخلى عنها بعد ذلك .
٧. أن يتميز بصفات شخصية كالتعليم الزراعى ، حب العمل الزراعى ، خلق الصبر والذكاء والقدرة على التصرف .

الإعتبرارات التى يجب أن توضع فى الإعتبرار عند إجراء الأيضاحات العملية

ج- دور المرشد الزراعى :-

ومسئولية كاملة عن نجاح الإيضاح ، حيث أن الإيضاح العملى من الطرق التى تقرر نجاح العمل الإرشادى من عدمه فى منطقة ما .

وينبغى أن يراعى المرشد ما يلى :-

١. حسن إختيار المزارع الذى سيجرى الإيضاح .
٢. الإختيار السليم للمكان المناسب لإجراء الإيضاح .
٣. تحديد الهدف من الإيضاح وإعداد المعدات والإمكانيات اللازمة لنجاحه .
٤. الإعلام الواسع عن مكان وموعد الإيضاح .
٥. إجراء الإيضاح بشروطه الصحيحة والسماح بالمناقشات للزراع والإجابة على إستفساراتهم .
٦. متابعة وتقييم الإيضاح .

٣- يوم الحقول Field Day

- وفيه ينظم المرشد الزراعي بمعاونة القادة المحليين في المنطقة يوماً يلتقى فيه الزراع لزيارة مزرعة أو مؤسسة أو إحدى هيئات البحث العلمي للإطلاع على أحدث الأساليب المستخدمة ، ومناقشة النتائج والأفكار التي تطرح في هذه الزيارة . وعادة ما تستخدم أكثر من طريقة إرشادية أثناء هذا اليوم مثل : المحاضرة - الإيضاح العلمي - إستخدام بعض المعينات السمعية والبصرية .
- ويساعد الجو الترويحي الذي يشيعه مثل هذا اليوم في جذب الزراع إلى العمل الإرشادي وتقبلهم لأنشطته إلى جانب عقد أكثر من موقف تعليمي تلقائي في هذا اليوم .

أسئلة تقييمية

ما هي الحالات التي يفضل فيها استخدام الطرق الإرشادية الجماعية :

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

أسئلة تقييمية

• قارن بين الإيضاح العملي بعرض النتائج والإيضاح العملي بالمشاهدة أو الممارسة من حيث :

الإيضاح العملي بالمشاهدة أو الممارسة	الإيضاح العملي بعرض النتائج	وجه المقارنة
*	*	ماهية الطريقة
*	*	خطوات التنفيذ
*	*	مميزات الطريقة
*	*	أوجه قصور الطريقة

أسئلة تقييمية

رتب الطرق الإرشادية الجماعية ترتيبا تنازليا وفق :

§ التأثير التعليمي لكل طريقة :

١-

٢-

٣-

٤-

§ الملاءمة لظروف المزارع المصرى :

١-

٢-

٣-

٤-

إذكر عدد من التوصيات والأفكار الزراعية التي يمكن نقلها للزراع من خلال طرق الإيضاح العملي :

الإيضاح العملي بالمشاهدة أو الممارسة	الإيضاح العملي بعرض النتائج
*	*
*	*
*	*
*	*
*	*

الدرس العملى الخامس طرق الإتصال بالجماهير Mass-Media Methods

تستخدم طرق الإتصال بالجماهير كالبـرامـج الإذاعية والتلفزيونية والمطبوعات الإرشادية فى أغراض عديدة منها تكوين رأى عام مستنير وإيجابى ، تسجيل ونقل المعارف والخبرات العامة والزراعية ، نشر القيم والمبادئ والثقافة والفنون ، وتحذير وتوجيه الجماهير نحو أهداف معينة ، أى أنها باختصار مسئولة عن إحداث التغيير الثقافى فى المجتمع .

طرق الإتصال بالجمهور Mass-Media Methods

ومن أهم طرق الإتصال بالجمهور :

- ١- الخطابات الدورية .
- ٢- المطبوعات الإرشادية .
- ٣- البرامج الإذاعية .
- ٤- البرامج التليفزيونية .
- ٥- الملصقات الإرشادية .
- ٦- المعارض الإرشادية .
- ٧- المتاحف الإرشادية .

١- المطبوعات الإرشادية Extesnion Publications

والمقصود بالمطبوعات الإرشادية كل ما يعتمد على الكلمات المكتوبة في عملية النشر الإرشادي لتوصيل المادة العلمية للزراع أو لرجال الإرشاد أو للقادة المحليين أو لإعلامهم بحقائق وتعليمات معينة .
وتقسم المطبوعات وفقا لأساسين هما :

أ- وفق صدورها :

وتنقسم إلى دورية تصدر في فترات منتظمة ، وغير دورية وهي تصدر في مواعيد غير منتظمة أو حسب الحاجة إلى إصدارها .

١- المطبوعات الإرشادية Extesnion Publications

ب- وفق نوعيتها :

وتنقسم إلى نشرة خفيفة وتتكون من ورقة أو ورقتين تنشر معلومات مبسطة توضح موضوع معين ، نشرة فنية عبارة عن عجالة مكتوبة بلغة فنية فيما يتعلق بموضوع متكامل ، نشرة إرشادية وهو كتيب صغير يشرح موضوع فني بلغة مبسطة ، نشرة إخبارية وتصدرها هيئة أو مؤسسة تذكر فيها نشاطها وإنتاجها وإرشادتها ، مجلة وتصدر أسبوعيا أو نصف شهرية أو شهرية تنشر موضوعات مختلفة ، التقرير ويصدر غالبا على فترات ربع أو نصف سنوية أو سنوية في صورة بيانات وإحصاءات .

خطوات تنفيذ المطبوعات الإرشادية

حتى تكون المطبوعات الإرشادية فعالة فمن الواجب أن تمر بالخطوات التنفيذية التالية :

- ١- يجب إعدادها بصورة تكون موجزة .
- ٢- يجب إعدادها بلغة مبسطة في جمل قصيرة .
- ٣- من المفروض أن تكون جذابة تستوجب الإهتمام بها وقراءتها .
- ٤- أن تنتهي دائما بملخص للرسالة الإرشادية .

مميزات المطبوعات الإرشادية

- ١- عادة ما يثق الناس بالكلمة المكتوبة المطبوعة فتساهم في زيادة فعالية نقل المعلومات والتعليم الإرشادي .
- ٢- تساهم في مبدأ التكرار من خلال الإحتفاظ بها والرجوع إليها كلما لزم الأمر .
- ٣- تكاليفها منخفضة نسبيا في توصيل ونشر المعلومات .
- ٤- تصل إلى جمهور إرشادي كبير العدد نسبيا .

أوجه قصور المطبوعات الإرشادية

- ١- غير مناسبة للإتصال بالأميين ومحدودي التعليم من الجماهير الإرشادية .
- ٢- تعتبر مراجع وقتية من المفروض مراجعتها المستمرة وتغييرها بإستمرار لتطابق التغيرات المستمرة فى المستجدات ونتائج الأبحاث .
- ٣- قد تتضمن كثيرا من الموضوعات قد لا يلائم البعض منها ظروف محلية معينة .
- ٤- تحتاج إلى جهود فنية عالية فى الإعداد والإخراج لتكون فعالة قد يصعب توفرها .
- ٥- مثلها مثل الطرق الجماهيرية الأخرى وهى طريقة غير شخصية قد تفقد فعالية وأثر الإتصال الشخصى وعنصر المواجهة فى التأثير على جمهور الإرشاد .

٢- الخطابات الدورية Circular letters

هى عبارة عن نوع من المكاتبات التنظيمية التى يقوم بها المرشد ويوجهها إلى الجمهور الإرشادى كجزء من خطته الإرشادية وتستخدم فى الإعلان عن بعض أوجه النشاط الإرشادى التى ستجرى مستقبلا أو لإعطاء معلومات محددة فى وقت معين .

خطوات تنفيذ الطريقة

- ١- تحديد الهدف أو الغرض الرئيسي من الخطاب الدورى والجمهور الذى ينبغى وصوله إليه .
- ٢- تخطيط استخدام الخطابات الدورية كجزء من الخطة التعليمية موضحا عددها وجمهورها ومواعيد إرسالها .
- ٣- كتابة الخطاب وإخراج النسخ بالعدد اللازم وإخراجها بصورة نظيفة ملفتة للنظر مبينة الغرض والنتائج والتغيرات المرغوبة فى صورة سهلة منطقية العرض بادئا بمدخل يثير الإهتمام مع حافظ يساعد على تبني الرسالة التى يحملها الخطاب الدورى .
- ٤- متابعة وصول الخطاب وتقييم نتائجه .

مميزات الطريقة

- ١- تصل إلى عدد كبير من الناس حتى هؤلاء غير المسترkin في الأنشطة الإرشادية .
- ٢- سريعة في توصيل المعلومات وفي الوقت المناسب .
- ٣- تكاليفها النسبية في إحداث التغيرات السلوكية منخفضة .
- ٤- تساعد في التمهد وتوجه الأنظار إلى توصية إرشادية واجبة التنفيذ .
- ٥- يحتفظ بها الزراع للرجوع إليها عند اللزوم .

أوجه قصور الطريقة

- ١- تحتاج إلى معدات خاصة وجهاز كتابي قد لا يتوافر في كافة المناطق والمكاتب الإرشادية.
- ٢- تقل أهميتها في المناطق عالية النسبة في الأمية .
- ٣- عند الإكثار منها ستقل أهميتها والإهتمام بها .
- ٤- يعتبر الإعتماد عليها مضيعة للوقت والمال إذا لم يراعى الدقة والنظافة والتشويق في إعدادها .

٣- البرامج الإذاعية Radio

لا يكاد يخلو منزل ريفى من جهاز راديو نظراً لما يتمتع به كوسيله إتصال سريعة وآنية وفعالة ، بالرغم من أن عمره لا يتجاوز القرن الحالى. ويتسم الراديو بالمزايا التالية :

١- يحمل الرسالة المسموعة الى قطاع كبير من المستمعين ، ويغضى مساحة جغرافية كبيرة. وإذا ماربطنا هذه المزايا بالعملية التعليمية الإرشادية الزراعية نجد أنه بإمكاننا إيصال المادة التعليمية إلى عدد كبير من المستمعين ربما فصلت بينهما مئات الكيلو مترات .

٢- تنوع البرامج التى يمكن بثها فى وقت واحد مثل البرامج الدينية والثقافية والعلمية والتعليمية الإرشادية.

٣- الأنية (التو واللحظة) فى بث البرامج حية على الهواء، وهذا يساعد فى متابعة الأحداث والمناشط المختلفة فى حينها .

٣- البرامج الإذاعية Radio

- ٤- القدرة على التصوير الدقيق، نلاحظ ذلك من خلال التمثيليات أو المقابلات الشخصية والندوات الإرشادية والعروض الزراعية المختلفة.
- ٥- يملك مقومات الحيوية والتفاعل المطلوبة وذلك عبر المؤثرات الموسيقية والسمعية المختلفة.
- ٦- ينمى ملكة التخيل والتفكير المنطقي لدى المسترشد، كما ينمى التذوق الفني لديه.
- ٧- إعتدال تكلفة إنتاج البرامج السمعية.
- ٨- لا يحتاج التعلم من خلال الراديو إلى توافر مهارة القراءة والكتابة لدى المستمع، ولذا فهو يعالج مشكلة الإتصال بالزراع الأميين وذويهم ممن لا يجيدوا القراءة والكتابة .
- ٩- هذا إلى جانب رخص ثمن جهاز الراديو ومن ثم إمكانية إقتنائه دون إرهاب ميزانية الأسرة وكذا سهولة تشغيله وإمكانية الإنتقال به إلى الحقل أو أى مكان.

حدود الراديو كطريقة تعليمية إرشادية زراعية

- ١- إنه وسيلة إتصال ذات إتجاه واحد ، وهذا يعنى عدم مقدرة المسترشد أو المستمع أن يسأل أو أن يستفسر. كذلك يتعذر على مقدم البرنامج التعرف على الإنطباعات المرتسمة على وجه المستمع من إستجابة أو إستكار لأحاديثه.
- ٢- عدم مراعاته للإحتياجات الفردية من حيث الزمن ، أى عدم مراعاته للفروق الفردية.
- ٣- بث البرنامج الإرشادى الزراعى فى وقت قد لا يكون مناسباً لعدد من الزراع وأسرهم.

حدود الراديو كطريقة تعليمية إرشادية زراعية

- ٤- يستخدم الراديو وسيلة ناجحة للدعاية والإعلان الزراعي وهنا يجب الحذر من تأثير البرامج التعليمية الإرشادية بالأعمال الدعائية التجارية أو السياسية أو أية أعمال مضللة.
- ٥- لا يجدى التعليم الإرشادي من خلال الراديو كثيراً في تعلم بعض المهارات أو العمليات المزرعية العملية كتقليم كرمة عنب ، أو إجراء صيانة لآلة زراعية .
- ٦- ضيق وقت البرنامج وتقيدته بزمن محدد وينعكس ذلك على ضعف المادة الإتصالية .
- ٧- يتطلب الإستفادة من المادة المذاعة الإنتباه والتركيز التام للإعتماد على مخاطبة حاسة السمع فقط.

ما يجب مراعاته في البرامج والمواد التعليمية الإرشادية الزراعية بواسطة الراديو

- ١- نظراً لإتساع قاعدة المستمعين لبرامج الإرشادية الزراعية بواسطة الراديو ، وإختلاف مستوياتهم ، فإن أهم ما يجب مراعاته في هذا البرنامج والمواد التعليمية الإرشادية ، أن تكون واضحة ، دقيقة ، محددة الأهداف ، سهلة الإستيعاب.
- ٢- لما كانت البرامج السمعية مرتبطة بحاسة واحد فإنه يجب مراعاة ذلك بإعداد مواد مساعدة مثل المطبوعات الإرشادية ، أو الرسوم ، أو المجسمات أو شرائح ، بهدف تعزيز المعلومات المسموعة.
- ٣- يجب أن تكون لغة الرسالة الإرشادية واضحة وسليمة وبعيدة عن المصطلحات المعقدة والغير ضرورية.

ما يجب مراعاته فى البرامج والمواد التعليمية الإرشادية الزراعية بواسطة الراديو

- ٤- يجب مراعاة القيم والعادات والتقاليد الريفية فى البرامج السمعية الإرشادية الزراعية.
- ٥- يجب إذاعة البرنامج الإرشادى المسموع فى الوقت المناسب لغالبية الزراع .
- ٦- إنتظام موعد الإرسال بالنسبة للبرنامج الإرشادى .
- ٧- يفضل تقديم البرامج الإذاعية الريفية فى فترة المساء كى تفيد معظم أفراد الأسرة الريفية.
- ٨- تستخدم اللغة البسيطة بقدر الإمكان وذلك لتحقيق إتصال فعال.
- ٩- أن يتناول البرنامج الإذاعى موضوعاً واحداً فى وقت واحد منعاً للتشويش.
- ١٠- أن يتضمن البرنامج الإذاعى الزراعى بعض الفقرات الترفيهية ، كالموسيقى الهادئة.
- ١١- يجب أن يحاول البرنامج الرد على ما يصله من أسئلة وإستفسارات مزرعية أو منزلية.
- ١٢- يفضل مشاركة القيادات المحلية الزراعية فى تقديم أو مناقشة بعض الموضوعات.

٤- البرامج التلفزيونية Television

يعتبر التلفزيون وبعده الفيديو من أحدث الطرق التعليمية ويتضح أهميتها في أنه يستغل كلا من حاستي السمع والبصر في التعليم للأفكار والممارسات مما يقوى الأثر التعليمي للرسائل الإرشادية المقدمة عبر البرامج التلفزيونية وأفلام الفيديو . وفي هذه الطريقة يكون الإرشاد الزراعي شبة مباشر .

خطوات تنفيذ الطريقة

يراعى فى الإرشاد التليفزيونى والإرشاد عن طريق الفيديو كل ما يراعى فى الإرشاد الإذاعى بالإضافة إلى العناية بإبراز الفكرة وبيان المطلوب إيضاحه أثناء تصويرها للتليفزيون أو لشرائط الفيديو .

مميزات الإرشاد المرئى والمسموع التليفزيونى وبالفيديو

- ١- طريقة إتصال جماهيرية الإتصال فيها شبة مباشر ويقرب من الإرسال المباشر يستغل حاستى السمع والبصر فى التعليم مما يزيد من فاعليته التعليمية عن الطرق المستغلة لحاسة واحدة فقط .
- ٢- يصل إلى الزراعيين وغير الزراعيين وإلى المرضى والعجزة ومن يصعب حضورهم للإجتماعات والطرق الإرشادية الأخرى .
- ٣- يمكن إستخدامه فى العرض العملى مع إمكانية التحكم فى سرعة العرض للتوافق مع الغرض التعليمى .
- ٤- يمكن من خلاله عرض الأحداث والعمليات التى تستغرق وقتا طويلا فى مدة قصيرة ومناسبة ومتابعة العمليات الزراعية وعمليات النمو والإنبات وجمع المحصول .

أوجه قصور الإرشاد المرئى والمسموع التليفزيونى وبالفيديو

- ١- تفضيل بعض المشاهدين مشاهدة البرامج الترفيهية عن البرامج الإرشادية التعليمية .
- ٢- عدم قدرة المشاهد فى أداء أعمال أخرى بجانب المشاهدة بخلاف الراديو الذى يمكن معه ذلك .
- ٣- تحتاج البرامج التليفزيونية إلى مميزات معينة فى مقدمتها مما قد يصعب توافرها فى الكثير من العاملين الإرشاديين .
- ٤- الإرتفاع النسبى للتكاليف الحالية للإرسال بالنسبة للتأثير الإرشادى الذى يمكن أن تساهم به تعليميا .
وبصفة عامة فإن شرائط الفيديو قد أمكن من خلالها التغلب على كثير من أوجه القصور الموجهة إلى الإرشاد التليفزيونى ، وربما تصبح المستقبل الناجح للإذاعة المرئية الريفية .

٥- الملصقات الإرشادية Extension Posters

يعتبر الملصق الإرشادي الزراعي طريقة من طرق الإتصال ب جماهير الزراع إذا استخدم بمفرده ، ويعتبر وسيلة أو معين تعليمي إرشادي إذا ما استخدم مع الإجماعات الإرشادية ، والملصق عبارة عن قطعة من الورق المقوى ذو مساحة مناسبة تحتوى على صورة تمثل هدفا تعليميا ، بالإضافة إلى جملة بسيطة أو عبارة مركزة تفسر الصورة وتكمل معناها .

الشروط الواجب توافرها في صورة الملصق الإرشادي

- ١- يجب أن تكون الصورة متقنة فنيا (واضحة المعالم).
- ٢- أن تكون بحجم مناسب بالنسبة للمساحة الورقية.
- ٣- تفاصيلها مدركة للمارة ، وواضحة لراكبي السيارات والقطارات .
- ٤- هادفة ، معبرة عن شيء ما .
- ٥- مرتبطة بما يليها من كلمات .
- ٦- معبرة للواقع أو الحقيقة ، و مثالا على ذلك : مرض ما على ثمار الطماطم ، يجب أن تكون صورته بنفس اللون أو الأعراض الذي يوجد عليها المرض في الحقل .
- ٧- يفضل استخدام الألوان في تصميم الصورة ، فالألوان تساعد الزراع على إدراك الوصف التفصيلي للشيء .

مواصفات العبارة أو الجملة

- ١- يجب أن تكون مقتضية (مركبة) .
- ٢- واضحة يسهل على المارة قراءتها .
- ٣- أن تكون مرتبطة بالصورة إرتباطا كاملا .
- ٤- لا يكون بها كلمات تقود إلى التشويش
- ٥- تستمد كلماتها من الإطار الدلالي لجمهور الزراع .
- ٦- أن تكون حروفها سميكة
- ٧- ملونة
- ٨- لا مانع من وضعها داخل شكل هندسي لإبرازها جيدا .

مواصفات قطعة الورق

- ١- يجب أن تكون بحجم مناسب لإبراز الصورة والعبارة ،وترك مسافات تنسيقية مناسبة .
- ٢- من ورق مقوى .
- ٣- يفضل عمل برواز من الخشب أو البلاستيك لتقوية الملصق وتسهيل تعليقه.

أماكن تعليق الملصق الإرشادي

يعلق (يوضع) الملصق الإرشادي في الأماكن التي يتردد عليها جمهور كثير من الزراع مثل دور العبادة ، الجمعيات الزراعية ، محلات البقالة الريفية ، الأندية الريفية، المدارس والوحدات الصحية...إلخ. ويلعب الموقع دوراً هاماً في تعظيم الإستفادة منه.

المصق الإرشادي

مزاياه :

- ١- بسيط في إعداده ، قليل التكاليف ، يمكن للمرشد الزراعي إعداده.
- ٢- يمكن الإعتماد عليه بمفرده في الإتصال بالزراع لنقل فكرة أو توصية أو الإعلان عن شيء ما ، دون حاجة إلى تعضيدته بمرشد.

حـدوده :

- ١- يحتاج إلى خبرة ومهارة في إخراجته وتصميمه ، ربما لا تتوافر بعض المرشدين.
- ٢- إذا لم يوضع في المكان المناسب ، يقل دوره أو ما يتوقع منه من نتائج.

٦- المعارض الإرشادية Extension Exhibits

تقام المعارض على المستويات المركزية أو الإقليمية أو المحلية بغرض توضيح المستويات العليا من الإنتاج لمنطقة معينة أو أكثر على المستوى القومي لإثارة حماس الزراع وإهتمامهم سواء المشتركين في العرض أو المشاهدين له والرغبة الصادقة في الوصول إلى مثل هذه المستويات ومحاولة التعرف على الأساليب المؤدية إلى هذه المستويات العليا من الإنتاج .

خطوات تنفيذ الطريقة

- ١- دراسة أثر هذه المعارض في تحقيق أهداف الخطة التعليمية كطريقة إرشادية .
- ٢- من الواجب تحديد الأغراض الرئيسية من إقامة المعرض .
- ٣- يجب مراعاة الدقة في تخطيط وإعداد المعرض متضمنا إختيار الأمكنة وإعدادها وتوفير الأدوات اللازمة للمعرض بصورة متسلسلة ومنطقية تخدم الغرض من إقامة المعرض .
- ٤- الإعلان عن المعرض ومكانه وموعده والأهداف المتوقعة منه .
- ٥- تأسيس المعرض وإمداده بمختلف المعارضات مع وضعها جاذبة وملفتة للأنظار مع توفير الشارحين المتخصصين والمؤهلين للشرح أما المعارضات .
- ٦- تقييم اثار وفعالية المعرض من خلال حصر عدد المشتركين في المعرض والزائرين له ونوعياتهم وملاحظة وتجميع معلومات عن هذه الآثار .

مميزات المعارض كطريقة إرشادية

- ١- كثرة زيارة الزراع لهذه المعارض يقوى علاقاتهم برجال الإرشاد الزراعى .
- ٢- كثرة زيارة الزراع لهذه المعارض يقوى إهتماماتهم بالمستويات العليا من الإنتاج ويثيرهم ويدفعهم لمحاولة الوصول إليهم باتباع الأسلوب المستخدم فى الوصول إليها .

أوجه قصور المعارض كطريقة إرشادية

- ١- تكاليف تنفيذها مرتفعة نسبيا مقارنة بالطرق الإرشادية الأخرى .
- ٢- مستهلكة لوقت المرشد الزراعي إلى درجة كبيرة .
- ٣- كثير من الزائرين يزورونها للتسلية وإضاعة الوقت وليس للتعليم .
- ٤- قد لا يتضح من البعض منها الأهداف التعليمية لها .
- ٥- ضآلة أثرها التعليمي نسبيا بمقارنتها بالطرق الإرشادية الأخرى .

٧- المتاحف الإرشادية Extension Museums

تقام المتاحف الإرشادية عادة بغرض مقارنة القديم بالحديث أو لإعطاء فكرة عن التطور الحادث في مجال معين وقد تستخدم لتوضيح نتائج برامج معينة وبصفة عامة فهي طريقة قليلا ما تستعمل كطريقة تعليمية إرشادية إلا في حالة توافر ميزانيات كبيرة لذلك وإهتمام الدولة والمؤسسات التمويلية بإنشائها والإشراف عليها لأنها مكلفة جدا وفعاليتها الإرشادية التعليمية ضئيلة نسبيا .

الدرس العملى السادس المعينات الإرشادية Extension Aids

تعرف المعينات الإرشادية بأنها وسائل تستخدم فى العمليات التعليمية والإيضاحية بوجه عام بقصد المساعدة على سهولة فهم وإيضاح المعنى المراد نقله للمتعلمين أو المسترشدين أو أفراد الموقف التعليمى .

والجدول التالى يوضح الفرق بين الطريقة الإرشادية والمعينة الإرشادية :

المعينة الإرشادية	الطريقة الإرشادية
هي ما لا تستطيع بمفردها أن تنقل أو توصل الرسالة الإرشادية بل هي تعين فقط في توصيلها.	هي ما تستطيع بمفردها أن تنقل وتوصل الرسالة الإرشادية.
من أمثلتها :	من أمثلتها:
١. ص _____ مختلفة _____ ور _____	١. إيضاح عما _____ ي _____
١. شرائح وملصقات غير معالقات عليها _____.	١. مطبوعات _____.
١. آلات عرض مختلفة لتقديم رسائل إرشادية.	١. معارض و متاحف _____.
	١. برامج ريفية تليفزيونية وإذاعية _____.

قواعد إختيار المعين الإرشادى المناسب

- ١- المستوى التعليمى والذهنى للجمهور أو المجموعة التى تستخدم معهم المعين الإرشادى .
- ٢- عدد الأفراد الذين يتعرضون للمعين فى الموقف التعليمى الإرشادى ، فقد يستخدم الفيلم الشريطى مع أعداد لا يمكن معها إستخدام الصورة الفوتوغرافية
- ٣- طبيعة الفكرة أو المضمون المراد إيصاله للأفراد ، فقد يفيد إستخدام الصور الملونة عن طريق الشرائح فى تعريف الزراع بأخطار أفة معينة على حاصلاتهم الحقلية ، فى حين أن التكبيرات الصوتية تعتبر وسيلة فعالة حين يراد إبلاغ الزراع بأمر عاجل أو إعلامهم جماعيا بتعليمات زراعية عن طريق حملة إرشادية .

قواعد إختيار المعين الإرشادى المناسب

- ٤- طبيعة التجهيزات الفنية التى يتطلبها إستخدام معين ما ، فإستخدام الأجهزة البصرية الضوئية عادة ما يحتاج إلى تجهيزات مثل مكان ملائم وشاشة عرض وتيار كهربائى وهذه ربما لا تتوافر فى كل حين .
- ٥- توفر الخبرات الفنية اللازمة لصيانة وتشغيل معين ما ، فالشرائط الفيلمية قد تحتاج لعامل ماهر أو متخصص يتواجد فى كل الأحوال على عكس السبورة أو الصورة الفوتوغرافية .
- ٦- المناخ والظروف الطبيعية قد تعرقل إستخدام معين ما فى يوم حقلى مفتوح مثل اللوحة الوبرية .

مزايا إستخدام المعينات الإرشادية

- ١- توجد الرغبة لدى الجماهير الإرشادية فى المعرفة .
- ٢- ترفع الكفاءة التعليمية للطرق الإرشادية المستخدمة وتدعم الطرق الإرشادية الأخرى .
- ٣- تساعد فى توضيح الحقائق .
- ٤- توفر الوقت اللازم لشرح الأفكار .
- ٥- تعمل على تبسيط الفكرة المطلوب عرضها أو تجسيمها .
- ٦- يمكن فهمها من جميع أفراد الجمهور الإرشادى بصرف النظر عن درجة أميتهم .
- ٧- يمكن إعادة عرضها أكثر من مرة .
- ٨- تضيف جانب ترفيهى مريح للمعلومات يجعلها أكثر تقبلا .

تصنيف المعينات الإرشادية

تصنف المعينات الإرشادية وفقا للحاسة المستخدمة إلى :

- ١- المعينات السمعية
- ٢- المعينات البصرية
- ٣- المعينات السمعية البصرية

أولاً : المعينات السمعية Audio Aids

١- الراديو :

وقد سبقت مناقشته كطريقة إرشادية زراعية .

٢- التسجيلات الصوتية :

تستخدم التسجيلات الصوتية لتحقيق عدة مزايا منها :

- ١- التقويم الذاتى ، إذ يستطيع المرشد الزراعى أن يسجل الموضوع الإرشادى بصوته قبل موعد الإجتماع الإرشادى ، ثم يستمع إلى ما سجله لتقويم نشاطه بنفسه .
- ٢- تعطى المرشد فرصة للتعامل مع تقنية إتصال عصرية وسهلة وفعالة .
- ٣- تنمى القدرات الفردية فى التصميم والإعداد والكتابة والإلقاء ، والإنتاج والإخراج التى كثيراً ما تكون موجودة لدى بعض المرشدين ولكنها غير مستغلة .
- ٤- أنها خالية من التعقيد الذى تعانى منه بعض وسائل الإتصال مثل الإنتاج التليفزيونى . وهذا يتيح للمرشد الزراعى إنتاج المادة التى يريد لها .

حالات استخدام التسجيلات الصوتية فى العمل الإرشادى الزراعى

تستخدم التسجيلات الصوتية فى حالات ومواقف تعليمية إرشادية زراعية عديدة منها .

- ١- فى يوم الحقول .
- ٢- فى المعارض الزراعية .
- ٣- فى نوادى الإستماع .
- ٤- فى الرحلات والزيارات الإرشادية .
- ٥- فى الإجتماع الإرشادى حيث يقوم المرشد بتشغيل البرنامج للزراع .

قواعد إستخدام المسجل فى المواقف التعليمية الإرشادية الزراعية

- ١- يجب على المرشد أن يتأكد من أن الزراع لايعانون ضعفا فى السمع وعليه أن يعالج الحالات الفردية لضعف السمع بما يستحقه ، كأن يقرب الزراع الى السماعه ، أو يرفع الصوت قليلا ، أو يعطى الزراع فرصة أخرى للإستماع .
- ٢- يجب على المرشد الزراعى أن يهيئ الزراع للإستماع الى البرنامج ، وتتم التهيئة بالأسئلة وأساليب الإثارة التى يراها مناسبة .
- ٣- يجب على المرشد تحديد مكان المادة وموعد تشغيلها وموعد إيقافها ، إذ ربما كانت على الشريط مجموعة من البرامج فلا يجوز له أن يأتى الى الإجتماع وهو لايعرف أين تقع المادة التى يريدھا .

قواعد استخدام المسجل في المواقع التعليمية الإرشادية الزراعية

- ٤- إذا كانت المادة التعليمية أو البرنامج تتطلب مواد مكملة فيجب عليه أن يعدها وأن يوزعها على الزراع في وقت كاف قبل بدء البرنامج .
- ٥- يجب عدم السماح للزراع بالتشويش أثناء تشغيل البرنامج .
- ٦- يجب أعداد قائمة أسئلة ونقاط للمناقشة فور الإنتهاء من الإستماع للبرنامج .
- ٧- وإذا كانت المادة المسجلة تتحدث عن زيارة إرشادية قام بها الزراع ، فيجب إتاحة الفرصة للزراع الذين قاموا بالتسجيل لعرض وجهات نظرهم .
- ٨- يجب على المرشد التأكد من توافر وسائل السلامة ، وأهمها عدم تعريض الزراع للأسلاك الكهربائية ونحوها .
- ٩- يجب تقويم تحصيل المسترشدين وإستيعابهم .

أولا : المعينات السمعية Audio Aids

٣- التكبيرات الصوتية :

ويقصد بها أجهزة التكبير الصوتي كالميكرفون العادي والمكبر العادي والذي عادة ما يستخدم لمخاطبة الجماهير في إجتماع حاشد عن توجيهات أو تعليمات معينة . أو يستخدم في الإجتماعات العامة الكبيرة كوسيلة للمناقشة . وقد يستخدم عن طريق الحملات الإرشادية لنصح الزراع أو تحذيرهم أو دعوتهم لإجراء معين ، ويستخدم هذا المعين بكثرة في العمل الإرشادي .

ثانيا : المعينات البصرية

وتقسم المعينات البصرية إلى قسمين رئيسيين وفقا لمدى اعتمادها على جهاز معين لإدارتها وتشغيلها :

المعينات البصرية غير الجهازية Unprojected Visual Aids :

وهي التي لا تعتمد على جهاز معين لتشغيلها وتستخدم كما هي ، ومنها :

١- السبورة :

وتعتبر من أقدم الوسائل التعليمية وأكثرها إستخداما إما في المحاضرات أو الإجتماعات الإرشادية كمعين إيضاحي يستعان به في رسم أو توضيح الرسوم أو في مناقشة النتائج . وهي وسيلة سهلة الإنتاج قليلة التكاليف .

ثانيا : المعينات البصرية

٢- الأشياء الطبيعية والنماذج والعينات :

- الشئ : هو ما يمكن إحضاره بحالته الطبيعية كنبات أو ثمرة .
 - العينة : هي واحدة مفردة تمثل مجموعة كبيرة مثل كمية تقاوى أو سماء كيماوى .
 - النموذج : هو تمثيل مصغر أو مكبر لما لا يمكن إحضاره بحالته الطبيعية كمثل لألة زراعية أو مزرعة ماشية .
- ٣- الصور الفوتوغرافية :

تعتبر الصور تسجيلا مرئيا مباشرا للمعنى المراد والذي يمكن تكبيره حسب الغرض المراد من العرض . وتمتاز الصور الفوتوغرافية بأنها جذابة وذات لمسة واقعية وسهلة الوصول إلى الأفراد وسهولة إنتاجها إستخدامها وبساطة تكاليف إنتاجها . وتستخدم الصور الفوتوغرافية فى إرشاديا لنقل كثير من المعارف والخبرات والمشاهدات الزراعية من العالم الزراعى إلى العالم الخارجى والمحلى كالماكينات الزراعية ، السلالات الحيوانية المحسنة ... إلخ .

ثانيا : المعينات البصرية

٤- موائد الرمل :

الأصل فى إستخدام هذه الموائد كان للأغراض العسكرية ، حيث تستخدم لوحة ذات أبعاد مناسبة ومفرغة وملبئة بالرمل لتثبيت نماذج للأهداف والأغراض والمعدات العسكرية عليها . ويمكن إستخدامها فى العمل الإرشادى الزراعى لإيضاح نموذج متكامل لقرية إرشاجية نموذجية أو لمزرعة مجهزه أو لإيضاح تجهيزات الري أو لتخطيط تصور للإستخدام الأمثل للأرض الزراعية بالمنطقة .

٥- لوحات العرض

- وهى عبارة عن صفحات من الورق السميك المقوى علىية ثقوباً فى صفوف منتظمة يوضع عليها حوامل سلكية أو مشابك خاصة لعرض الصور والنشرات والمجالات والنماذج والعينات عليها .

٦- نوافذ العرض

- وهى مجرد فتحات فى الجدران مجهزة لعرض النماذج والعينات مع مراعاة ترتيبها وتلوينها وإضاءة النوافذ بشكل فى يجذب المشاهدين وقد تترك دون تغطية أو تغطى بالزجاج أو مواد بلاستيكية شفافة ، وهى مخصصة لعرض النماذج والعينات فى المعارض والمتاحف الإرشادية .

٧- اللوحة الوبرية

- وهى عبارة عن لوحة من الخشب أو الكرتون ذات مساحة مناسبة ومحاطة بإطار من الخشب أو الألومنيوم ومثبت على وجهها أى نوع من الأقمشة الوبرية كالقטיפه أو الجوخ أو الفانيليا وتعلق هذه اللوحة على حامل مناسب . وتعتمد فكرة اللوحة الوبرية على إلتصاق أى سطحين خشنين ببعضهما وبالتالي تلصق الصورة أو الأشياء المراد عرضها بعد تثبيت قطعة من الصنفرة عليها وبالتالي يسهل إلتصاقها بالسطح الخشن الموجود على سطح اللوحة الوبرية.

٨- اللوحات المغناطيسية والكهربائية

- تعتمد اللوحات المغناطيسية على الجذب الناتج عن المغنطة كوسيلة للصق العينات بها أما اللوحات الكهربائية فيعتمد تشغيلها على توصيلات كهربائية متصلة بمصابيح ملونة لتوضيح الفكرة المراد توصيلها .

٩- الملصقات

• وسبق تناولها كطريقة إرشادية زراعية .

١٠ - الرسوم البيانية والخرائط

- الرسوم البيانية عبارة عن أشكال ورسوم هندسية الغرض منها المساعدة على توضيح الأفكار والرسائل الإرشادية . أما الخرائط فهي رسوم مصغرة بمقياس رسم معين للتعبير عن المساحات أو المسافات الأصلية وتوضيح حقائق معينة بصورة يسهل رؤيتها وتفهمها .

المعينات البصرية الجهازية Projected Visual Aids

- وهى التى تعتمد على جهاز معين لتشغيلها وإستخدامها ، ومنها :

١- جهاز العرض فوق الراس Overhead Projector

- لهذا الجهاز أكثر من مسمى ، فهناك ما يطلق عليه اسم "السطورة الضوئية" لأنه يقوم بواجبات السطورة العادية داخل الموقف التعليمي إلا أنه مضاء . وهناك من يطلق على اسم "الجهاز العرضي العلوي " لأنه يعرض المادة التعليمية على مستوى أعلى من مستوى النظر .

تركيب الجهاز

- يتركب الجهاز من نظامين أساسيين : نظام فيزيائي ، وهو عبارة عن مجموعة عدسات ومرشحات تؤمن توحيد مسار الأشعة التي تصدر من المصباح المثب في قاع الجهاز . ثم تخترق الإشعة الشريحة الشفافة التي عليها المادة والمثبتة فوق العدسة اللامة ، وأخيرا تستقر هذه الأشعة على الشاشة مكونة صورة الجسم وهي مكبرة . ونظام العدسات بالغ الأهمية في هذا الجهاز للتحكم في البعد البؤرى داخل قاعة الإجتماع الإرشادى ، وحيثما تكون المسافة صغيرة بين المرشد والمسترشدين .

- وأما النظام الثانى فهو كهربائى ويعمل على توليد الإضاءة ثم تبريد المصباح ، وأما نظام التبريد الذى يعتمد على المروحة فهو على جانب كبير من الأهمية لأنه يعمل على إطالة عمر المصباح ، كما يعمل على تخفيف الحرارة الصادرة من المصباح عن المادة الشفافة ، وتعمل معظم الأجهزة بالتيار الكهربائى ١١٠- ٢٢٠ فولت ، وقد زودت تلك الأجهزة الحديثة بنظام تحويل الجهد أوتوماتيكيا

مزايا الجهاز

- ١- بسيط التشغيل سهل على المرشد الزراعي فهمه وإستخدامه ، فلا يحتاج الى أكثر من إدارة المفتاح ثم التحكم فى ابعد البؤرى ، وهذه إجراءات يمكن إعتبارها بسيطة فى عصر تقنيات يتميز بالتطور والتعقيد .
- ٢- يعطى صورة مكبرة وواضحة تسمح لجميع المسترشدين أن يشاهدوها ويتابعوا موضوع الإجماع الإرشادى بسهولة ويسر .

٣- يمكن أن يستخدم فى نقل الرسائل الإرشادية النظرية أو فى نقل الرسائل الإرشادية التطبيقية (العملية).

٤- يمكن إستخدام جميع المواد الشفافة من مادة السيلوليد أو البلاستيك العادى لعرض المادة البصرية على الشاشة .

- ٥- يعطى فرصة للمرشد الزراعى أن يواجه الزراع ويخاطبهم وجها لوجه ويؤثر فيهم ويتأثر بهم .
- ٦- يمكن إستخدامه فى عمليات التكبير .

سلبيات الجهاز

- ١- ضرورة توافر تيار كهربائى لتشغيل الجهاز .
- ٢- يضيف عبئاً جديداً على المرشد الزراعى بأن يجيد تقنيات إنتاج الشرائح الشفافة ، وهى تقنيات فنية قد لا يرغب فى إنتاجها .
- ٣- ينقصه الصوت وهنا على المرشد الزراعى القيام بالشرح والتعليق .
- ٤- يتطلب وجود المرشد بجانب الجهاز فى حين أن هناك وسائل إتصال أخرى يمكن أن تعمل أوتوماتيكياً .

حفظ وصيانة أجهزة ومواد العرض فوق الرأس

- ١- تحفظ الشرائح فى ملفات خاصة ، وتسمى أحيانا ملفات "كلاسير" وهذه الطريقة تحفظ الشريحة فى وضع رأسى تحميها من التقوس أو الكسر كما تحميها من الغبار والأتربة
- ٢- يفضل عدم لمس الشرائح من وسطها لإحتمال طبع الأصابع عليها .
- ٣- يجب إبعاد الشفافيات عن الحرارة الشديدة

- ٤- يفضل حمايتها بإطارات خارجية لمنعها من الخدش والتلف .
- ٥- يفضل عدم تعريضها لضوء المصباح مدة طويلة فقد تتأثر الشفافيات بالحرارة ، كما قد تتأثر الألوان أيضا .
- ٦- وأما بالنسبة لجهاز العرض ، فيجب إجراء صيانة دورية له .

٢- جهاز عرض الشرائح والفيلم الثابت Sildes and Fixed Films Projector

- هو واحد من أجهزة العرض البصرية المهمة الذي صمم لعرض مجموعة من الشرائح المتسلسلة والمترابطة ، وقد يستخد لعرض الأفلام الثابتة ، وكذا الشرائح الثابتة ، ويتم إعداد الأفلام الثابتة وفقا لنظرية التصوير الضوئى ، ويمكن للمرشدين إنتاج ما يحتاجونه منها بعد تدريب بسيط . ولا يختلف جهاز عرض الشرائح عن جهاز عرض الفيلم الثابت من حيث التركيب إلا فى الحامل الخاص بالشرائح فى جهاز عرض الشرائح والذي يقابل مجرى الفيلم فى جهاز عرض الفيلم الثابت .

الشرائح الثابتة

- حققت الشرائح تطورا سريعا ، وحظيت بقبول متعاظم كوسيلة إتصال بصرية فعالة لما تتمتع به من مزايا عديدة . وبعد أن كانت تأتي في مقاس (1/4) x43 بوصة للأغراض التعليمية ، إستقر بها المقام اليوم عند مقاس ثابت لإطارها الخارجى وهو 22x بوصة ، وهذا الإطار قد يكون من الورق المقوى أو البلاستيك أو المعدن ، أما الشريحة ذاتها فهي مستطيلة الشكل وتمثل جزءا من فيلم الـ35مم غالبا . ويمكن أن تحصل على الشريحة الثابتة فى إطار كامل وتبلغ مساحتها 24م x36مم ، أو فى نصف إطار ومساحتها 24x18مم ، ومن الطبيعى أنه كلما كبرت المساحة كانت الصورة أكثر وضوحا .

- ومما زاد من أهمية الشرائح فى العمل التعليمى الإرشادى الزراعى ، أنها قد تأتى كشريحة واحد وتحمل معلومات كافية . وقد تأتى فى مجموعة من الشرائح تمثل وسيلة أو برنامجا أو جزءا من حقبة . كذلك أسهم اختراع وتطوير تقنيات عرض الشرائح فى سرعة أنتشارها وتعدد مجالات إستخدامها ، فالعروض الأوتوماتيكية للشرائح ، وتوافق الصوت والصورة ، والعرض المتحرك للشرائح عبر نظم الحاسوب (الكمبيوتر) المتطورة ، قد أوجد العديد من الآفاق الحديثة أمام المرشد لعرض الشرائح

مميزات الشرائح

- ١- لانتجاوز الشريحة 2٢x بوصة ، ومع ذلك يمكن عرضها بحيث تستطيع مجموعة من الزراع حوالي ١٠٠ فردا أن يشاهدوا محتوياتها بسهولة ووضوح .
- ٢- سهولة تناولها ونقلها من مكان لآخر ، فهي تأتي في أطار يحميها من التلف أو سوء الإستعمال .
- ٣- بساطة أعدادها ، إذ لايتطلب ذلك أكثر من توفر كاميرا متوسطة الجودة ثم إستخدام فيلم مناسب .

- ٤- رخص الثمن .
- ٥- توفير وجهد المرشد فى توصيل رسالته الإرشادية للزراع .
- ٦- تساعد على التعلم الجيد ، والتذكر لمدة طويلة .
- ٧- إذا ماتلفت شريحة من مجموعة الشرائح التعليمية ، يمكن إستبعادها وتجهيز شريحة بديلة لها ، فهى تتفوق فى ذلك على الفيلم الثابت .
- ٨- لها جانب ترفيهى للزراع ، بالإضافة الى الجانب التعليمى الإرشادى .

خصائص الشريحة الجيدة

هناك عدة شروط يجب توافرها في الشريحة الجيدة ، نذكر منها

- ١- أن تحمل فكرة جيدة وواضحة وتعمل على تحقيق هدف محقق .
- ٢- عدم تكديسها بالمعلومات ، فإن ذلك سوف يؤدي الى تشتت الإنتباه وقلة التحصيل .

٣- وضوح الكتابة ، ويدخل ضمن وضوح الكتابة :

- أ- أن تكون فى الحجم المناسب .
- ب- أن تكون الكتابة خالية من الأخطاء اللغوية والإملائية .
- ج- أن تكون بلغة مفهومة ، ومصطلحات يمكن أستيعابها .

- ٤- يجب أن تكون الصورة حديثة ، والمعلومات حديثة أيضا
- ٥- التصوير الجيد .
- ٦- ليس بها خدوش

وفيما يلي بعض المقترحات للحفاظ عليها وصيانتها

- ١- يجب إبعادها عن الغبار والأتربة .
- ٢- يجب عدم لمسها باليد من باطن الشريحة بل من أطرافها .
- ٣- يجب عدم تعريضها للحرارة والرطوبة الزائدتين .
- ٤- يجب حفظها في علب بلاستيك

الأفلام الثابتة

- هناك علاقة كبيرة بين الشرائح الثابتة والأفلام الثابتة (أ) فتلك الوسيلتين بصريتان تعتمدان على الأفلام الموجبة ، وهو ما يعنى الحصول على صورة طبيعية جاهزة للعرض بعد التصوير . (ب) وكلاهما تقومان على نظرية العرض المباشر لأن الضوء ينطلق ماراً بمجموعة العدسات اللازمة ، ثم عدسة العرض قبل أن يصل إلى الشاشة . (ج) وكلاهما تعتمدان على نظرية التصوير الضوئى للحصول على المادة البصرية المطلوبة .

وأوجه الشبة والإختلاف فى خصائص كل من الشرائح والأفلام الثابتة هى

- ١- تأتى الأفلام الثابتة فى شريط "فيلم" متسلسل موحد الإطارات . أما الشرائح فتأتى فردية (منفصلة) وإن كانت محاطة بإطار لحمايتها ولسهولة حملها وإستخدامها .
- ٢- الأفلام الثابتة معدة سلفاً وفق تسلسل محكم ، لذلك لا يخشى على المادة الواردة بها من أن تفقد تسلسلها . أما الشرائح فهى فردية الإطار وهذا يعنى ضرورة ترقيمها مسبقاً حتى لا يؤدى سوء إستخدامها إلى تعلم خطأ.

٣- عند مباشرة التصوير يتطلب إعداد الفيلم الثابت وإنتاجه أن نتوخى الحيطة والحذر لكي لا نقع في أخطاء علمية أو فنية أثناء التنفيذ . لذلك يجب التأكد من المعلومات ، ومن المادة العلمية جيداً، كذلك يجب التأكد من المراحل الفنية والتسلسل في خطوات التصوير ، ذلك لأن أي خطأ إنما يعنى إعادة التصوير بأكمله .

أما بالنسبة للشرائح فهناك مرونة كبيرة لحذف الإطار الخطأ ثم إعادة تصويره ، وهكذا .

مزايا الأفلام الثابتة

- ١- سهولة الإعداد ، قليلة التكاليف .
- ٢- خفيفة ، وتشغل حيز بسيط ، ويسهل نقلها للأى مكان .
- ٣- تتسم بالتواصل فى عرض عناصر العملية المزرعية (زراعة القطن مثلاً) .
- ٤- تفادى تعلم الخطأ الناتج عن السهو ، كما هو الحال فى الشرائح .

إعداد وتهيئة أماكن العرض الضوئي

- يتوقف نجاح العروض الضوئية المتحركة أو الثابتة على توافر : وضوح الرؤية للمشاهدين ، وصفاء الصوت المرافق للعروض الناطقة ، وجودة مكان العرض (قاعة العرض). ولذا فإن إعداد وتهيئة أماكن العرض يعتبر من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التعليمية الإرشادية الزراعية ، ويتضمن ذلك وضع الشاشة بالنسبة للمشاهدين ، ونوعها ، ومقاسها ، وترتيب مقاعد المشاهدين ، وإظلام حجرة العرض ، التهوية الجيدة ، ووضوح الصوت ...إلخ .
- ونتناول فيما يلي هذه العناصر بشيء من الإيجاز :

أ- شاشات العرض :

• تتنوع شاشات العرض كما يلي :

١- شاشات معتمة : ومنها :

أ- محببة لامعة . ب- غير محببة وغير لامعة . ج- فضية .

• والشاشات المعتمة تعكس الضوء الساقط عليها وهي الأكثر إستخداماً .

٢- شاشات شفافة : وهذه تسمح بمرور الضوء خلالها ، والشاشات الشفافة اللامعة هي ذات أسطح بيضاء مغطاه بحبيبات صغيرة جداً من الزجاج مما يجعل هذا السطح يعكس معظم الضوء الساقط عليه ، ويعيب هذا النوع أن زاوية الرؤية تكون صغيرة .

• وتنحصر مقاعد المشاهدين داخل غرفة العرض في هيئة مثلث متساوي الساقين رأسه في منتصف الشاشة ، وقاعدة عند جهاز العرض ، وساقيه يحصران بينهما زاوية رأس المثلث وقدرها ٣٠ ، إذا كانت الشاشة من النوع اللامع .
وتساوي ٤٠ إذا كانت الشاشة من النوع غير اللامع .

- والشاشات غير اللمعة سطحها يتكون من عدة طبقات من الدهان الأبيض ، ولذلك تظهر عليها الصورة متساوية الإضاءة واللمعان على زاوية أكبر من الشاشات اللمعة .
- أما الشاشات الفضية فيتكون سطحها من طبقة معدنية رقيقة . وتستخدم الشاشات المعتمدة في الإسقاط الأمامي حيث يوضع جهاز العرض أمام شاشة العرض ، ويكون المشاهدين بينهما ، كما هو موضح بالرسم

- أما الشاشات الشفافة التي تسمح بمرور الضوء خلالها فتستخدم في العرض الخلفي ، حيث تكون الشاشة بين الجهاز والمشاهدين ، أى يوضع الجهاز خلف الشاشة . وإستخدام هذا النوع من الشاشات محدود في المواقع التعليمية ، ولكنها تستخدم في المعارض وفي سيارات العروض المتحركة حيث يتم العرض من داخل السيارة وتوضع الشاشة على بابها ، وهذا النوع من العروض يحتاج إلى عدسات خاصة تتركب في أجهزة العرض وذلك لتعديل سقوط الصورة على الشاشة

- وبالنسبة لمقاسات شاشات العرض ففي العادة تكون الشاشات مستطيلة الشكل ،
ودائماً يشير مقاس الشاشة إلى عرضها ، فعندما نقول أن شاشة مقاسها ٢متر ،
فهذا يعنى أن عرضها ٢متر . ودائماً تختار الشاشة ذات المقاس المناسب لحجرة
العرض ، وكقاعدة عامة يجب أن يساوى عرض الشاشة $1/6$ طول الحجرة
باعتبار أن الشاشة فى مقدمة الحجرة ، والصف الأخير مؤخرة الحجرة تماماً .

- وأما بالنسبة لوضع الشاشة في حجرة العرض ، فيجب أن توضع في أظلم مكان داخل حجرة العرض أما المشاهدين وعلى خط مستقيم مع جهاز العرض وعلى إرتفاع مناسب من الأرض بحيث يكون مستوى أسفل الشاشة على خط مستقيم مع مستوى نظر المشاهدين وهم جلوس ، ولا بد أن يصنع الشعاع الساقط من الجهاز على شاشة العرض زاوية قدرها ٩٠ . والجدير بالذكر أنه كلما بعدت الشاشة عن جهاز العرض ، كلما زادت مساحة الصورة المعروضة عليها ، وإذا لم يتوافر لدى المرشد الزراعي أو القائم بالعرض أى نوع من أنواع الشاشات فإنه يمكنه وضع ورق أبيض على السبورة الطباشيرية ، أو استخدام جدار الغرفة بعد وضع قطع قماش أبيض عليها .

ب- ترتيب مقاعد المشاهدين

- يتحدد ترتيب مقاعد المشاهدين في ضوء نوع الشاشة وعرضها ، فنوع الشاشة يحدد مدى تطرف المقاعد الجانبية ، وعرض الشاشة يحدد أبعاد أول وآخر صف داخل قاعة العرض . وكقاعدة عامة ، يمكن القول أن المسافة بين أول صف وشاشة العرض يجب أن يساوى ضعف عرض الشاشة كما يجب ألا يزيد طول كل صف عن ثلثي ($2/3$) المسافة بين هذا الصف وشاشة العرض ، فإذا كان الصف الأخير يبعد عن شاشة العرض بمسافة ١٢ متر (٦ أمثال هذه الشاشة) فإن طول هذا الصف يجب أن يكون ٨ متر .

• والخلاصة :

- المسافة بين أول صف والشاشة = $2 \times$ عرض الشاشة .
- طول الصف = $2/3 \times$ المسافة بين الصف والشاشة .
- عرض الشاشة = $1/6$ طول الحجرة .
- طول قاعة العرض = عرض الشاشة $\times 6$.

ثالثاً : المعينات السمعية البصرية

١- الأفلام السينمائية الإرشادية المتحركة :

- ومن المعروف أن الفيلم المتحرك أو ما نطلق عليه إختصاراً "سينما" يشبه الشريط يوضع في مجار خاصة ، ويتم تحريكه بوساطة وسائل ميكانيكية و كهربائية خاصة ووفق نظم ثابتة. ولكن الذي يهمنا في الواقع ليس حركة الفيلم ذاته ، وإنما المادة المسجلة عليه التي تظهر على الشاشة فنشاهدها. ومن هنا نلاحظ ان تركيزنا يكون على الصورة التي تتحرك وليس الفيلم ذاته ، وهذا يقودنا إلى الوصول إلى التسمية الصحيحة وهي "الصور المتحركة" ولما كان الإسم الأكثر شيوعاً هو الأفلام المتحركة فإننا سوف نعمد إلى إستخدامه في مناقشاتنا في هذا المقام منعاً من التشويش .

مزايا الأفلام السينمائية الإرشادية المتحركة

- ١- أنها تستخدم حاستين وهما السمع والبصر هذا بالإضافة إلى عنصر الحركة .
وكما هو معلوم فإن التعليم والتدريب يعتمدان كثيراً على هاتين الحاستين.
- ٢- نقل البيئة الزراعية أو الريفية إلى مكان الإجتماع الإرشادي ، كعملية مكافحة آفة ، أو حصاد أو جمع محصول ، وقد يتعذر على المرشد أن يأخذ الزراع إلى حيث تجرى العملية ربما بسبب كثرة عددهم ، أو بسبب الظروف الجوية ، أو لأي سبب آخر

- هنا يستطيع المرشد الإعتماد على الفيلم السينمائي الإرشادي لنقل الخبرة بالحركة والصوت والصورة ويتحقق من خلال ذلك ما يلي:
 - أ- مشاهدة العملية عبر الشاشة بشكل تفصيلي.
 - ب- تتبع خطوات العملية مع الزراع والتعليق عليها.
 - ج- مشاهدة حقول نموذجية يمكن تنفيذها.

- ٣- تكبير الأشياء الصغيرة ، وتصغير الأشياء الكبيرة ، والوصول إلى ما تعجز العين البشرية عن بلوغه.
- ٤- توفير وقت المرشد الزراعي.
- ٥- التعلم من خلال الأفلام السينمائية الإرشادية المتحركة يساعد على التذكر لفترة طويلة.
- ٦- لها جانب ترفيهي للزراع

حدود الأفلام السينمائية الإرشادية المتحركة

- فى الحقيقة ، يصعب الحصول على وسيلة تعليمية تتفرد بجمع المزايا ، وتسلم من كل العيوب ، وعلى الرغم من المحاسن التى أوردناها عن الأفلام السينمائية الإرشادية المتحركة ، إلا أنها تعاني هى الأخرى من عيوب نجلها فيها يلى:

١- أنها تمثل بعدين فقط للشئ المعروض - الطول والعرض - وهذا يفقدها حقيقة الشئ المجسم.

٢- أنها تختزن الزمن كما هو ، فالفيلم الذى يحكى قصة الإصلاح الزراعى تم تصويره فى نهاية الخمسينات يختلف عن واقع الريف والحياه الإجتماعية اليوم .

٣- قد يتطلب تصوير الفيلم الإرشادي وإنتاجه عدة أشهر ، بينما يتم عرضه في ساعة أو نصف ساعة فيتولد شعور لدى المشاهد أن الزمن الذي أستغرقته أحداث الفيلم هو ساعة أو نصف ساعة ، وهو إستنتاج خاطئ .

٤- أنها وسيلة إتصال ذات اتجاه واحد ، أى أن موقف المسترشد يكون غالبا سلبيا ، وهذا يؤثر في العملية التعليمية الإرشادية ، إذ قد يحتاج المسترشد الى مناقشة مقدم البرنامج أو الإستفسار عن نقطة ما، لكنه لا يستطيع . وقد تم علاج هذا القصور من خلال أندية الإستماع والمشاهدة الإرشادية

التقنيات الفنية للأفلام المتحركة

١-انواع الأفلام :

- - فيلم مقاس ١٦ مم : وهو الشائع الإستعمال . وتمتاز الإفلام المتحركة مقاس ١٦ مم بقدرات فنية متعددة فهي قد تكون بصوت ، أو بدون صوت .
- - فيلم مقاس ٨ مم: وهي صغيرة في حجمها .
- - فيلم مقاس ٣٥ مم : وهي كبيرة الحجم وتستخدم في قاعات العرض الكبيرة

٢- سرعات الأفلام :

- تلعب سرعة الأفلام دورا مهما في البرامج التعليمية الإرشادية ، و برامج التدريب الإرشادي على حد سواء ، وتهمنا هنا ثلاث مجموعات من السرعات هي ، السرعة العادية والسرعة البطيئة والسرعة العالية . ولكل سرعة فائدة تعليمية ، وموقف تعليمي ، حيث تؤدي غرضا محددًا ، فالسرعة العادية مثلا تستخدم في معظم المواقع التعليمية العادية

- مثل محاضرة عادية ، هنا قد تكون السرعة العادية هي الوسيلة المثلى لخدمة الغرض التعليمي . أما في مواقف تعليمية أخرى مثل برامج محو الأمية مثلا ، فإن إستخدام السرعة البطيئة يخدم أغراضا مهمة أخرى .
- ولتحقيق السرعة البطيئة يجرى إتقاط المنظر أو الحركة بسرعة عالية ، ضعفي أو ثلاثة أضعاف السرعة العادية ، ثم يتم عرض المنظر بالسرعة العادية .

- أما السرعة العالية فهي تفيد بالدرجة الأولى في توفير الوقت مثل الحالات التي نصور فيها شروق الشمس وغروبها ، أو تفتح زهرة ، أو في المواقف التعليمية التي تتطلب وقتا طويلا في التصوير قد يمتد عدة أيام مثل تغير لون وحجم الأوراق والثمار بعد التسميد بسماد معين . بينما يتطلب عرضها وقتا لايتجاوز الثواني أو الدقائق . ولتحقيق ذلك يتم تصوير المنظر بسرعة تقل عن السرعة العادية ثم يتم العرض بالسرعة العادية .

٣- الحذف والإضافة والمزج :

- كانت الأفلام المتحركة فى بادئ الأمر طويلة ومملة ، مما يدفع بالمشاهد الى السأم والملل . بالإضافة الى التكلفة المرتفعة لإنتاجها .لكن تطور تقنيات المونتاج زلل الكثير من تلك العقبات ، وأضاف محاسن عديدة الى هندسة الأفلام المتحركة وفنونها ، فعن طريق هذه التقنيات أصبح بالإمكان إنفاق الوقت المطلوب لتصوير ظاهرة أو مشهد ، ثم العودة الى العمل نفسة ، ثم الإنتظار ، ثم إتقاط مناظر مختلفة من مناطق مختلفة ، ومن دول مختلفة بعد ذلك يتم توحيد كل ذلك فى عمل لايتجاوز بضع دقائق .

- وميزة أخرى للمونتاج هي أنه كثيرا ماتحدث أخطاء فنية أثناء التصوير كأن يتعلم المرشد الزراعي أو المذيع ، أو يحدث خلل بأحد الأجهزة الفنية ونحو ذلك . فبدلا من العودة الى البداية ، يستمر إلتقاط الحدث ، ثم تتم معالجة تلك المشكلات خلال عملية المونتاج . وتمكننا تقنيات من مزج الصورة مع الصورة الأخرى أو مزج الصوت مع الصورة ، أو إضافة مؤشرات أخرى مما يضيف على العمل النهائى القيمة العلمية والتعليمية المطلوبة .

ما يجب على المرشد مراعاته عند إستخدام الفيلم التعليمى

- ١- أن يتم إستخدام الفيلم فى الوقت المناسب ، وبالقدر المناسب ، ولعدد مناسب من الزراع .
- ٢- أن يعد المرشد خطة عمل واضحة تشمل متى سيبدأ تشغيل الفيلم ، ومن سيتولى تشغيل الجهاز، وكيف سيهيئ المزارعين لمادة الفيلم وكيف خطط لإدارة الحوار والمناقشة ، وماذا أعد من نماذج ووسائل إضافية .

- ٣- أن يلم المرشد بتقنيات جهاز العرض إماماً جيداً .
- ٤- على المرشد الزراعي أن يضع في تخطيطه إحتتمالات حدوث خلل فني أثناء تشغيل البرنامج أو المناقشة ، ولتدارك ذلك يجب أن يعد أداء المناسبة .

٢- الفيديو فى التعليم الإرشادى الزراعى

- يعتبر الحديث عن الفيديو إمتداداً طبيعياً للحديث عن التليفزيون ، بل قد لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا أن الحديث عن التليفزيون كوسيلة تعليمية ووسيلة إتصال فى برامج التدريب . لا يمكن أن يكتمل دون أن نأخذ بعين الإعتبار (الفيديو) وقد حققت مسجلات الفيديو كاسيت إنتشاراً واسعاً فى جميع أنحاء العالم . ويمثل الفيديو نموذجاً حياً بمعنى التقدم التقنى فى وسائل الإتصال الحديثة.

خصائص الفيديو كمعين إتصالي سمعي/ بصري

- لا يختلف الفيديو عن المسجل لكونه أداة تسجيل إلا أنه يسجل الصوت والصورة معاً . وقد وضع "أنتوتى بيت" عام ١٩٨٣ خصائص الفيديو فى ستة نقاط هى :
 - ١- جاهز عند الحاجة .
 - ٢- إمكانية التقديم والإرجاع .
 - ٣- إمكانية الإيقاف والتشغيل .
 - ٤- إمكانية تثبيت الصورة .
 - ٥- إمكانية إستخدامة فى أجزاء من البرنامج (برمجته) .
 - ٦- إمكانية المونتاج

- ومن أهم مزايا الفيديو أنه يحقق المشاهدة الفورية لما يتم تسجيله مما يساعد على تصحيح الأخطاء أو تطوير الإنتاج وتخفيض تكلفته ، كذلك من مزايا الفيديو أنه من الممكن التسجيل لمدة تتصل الى ثلاث ساعات ، وربما أكثر وهذا يتيح فرصة الإستمرار فى التصوير بدون إنقطاع ، ويمتاز التصوير للفيديو أيضا أنه لايتطلب إضاءة معقدة ، كما أنه يعطى جودة عالية فى التصوير .

أسئلة تقييمية

• ما هي أهم فوائد استخدام المعينات الإرشادية :

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-

• ما هي المعينات التي تفضل إستخدامها في الحالات الآتية :

المعين المناسب	الحالة
	١ . تعريف المزارع بأفة أو حشرة معينة .
	١ . رفع مهارة المزارع في جني القطن .
	١ . تعريف المزارع بأحدث أنواع الأسمدة الكيماوية وأصناف التقاوى .
	١ . تنفيذ حملة إرشادية لمحصول القطن .
	١ . تغيير إتجاهات المزارع نحو الميكنة الزراعية .

- عند عرض فيلم سينمائي إرشادي عن مقاومة الأصدقاء في القمح كان طول شاشة العرض المستخدمة ٢ متر فأوجد :
 - أ- المسافة بين أول صف والشاشة .
 - ب- طول الصف الأول .
 - ج- طول قاعة العرض .

- إذا كان طول شاشة العرض ٣ متر ، والمسافة بين آخر صف والشاشة ١٢متر فأوجد :
 - أ- المسافة بين أول صف والشاشة .
 - ب- طول الصف الأول .
 - ج - طول الصف الأخير .
 - د- طول قاعة العرض .

الدرس العملى السابع

البرنامج الإرشادى

Extension Program

تعريف البرنامج الإرشادي :

- ويقصد به البيان الكلى الذى يتضمن صورة عن الموقف الحالى فى المنطقة موضع التنمية والمشاكل والحاجات مصحوبة بإقتراحات لحل هذه المشكلات من خلال أنشطة إرشادية محددة .

عناصر البرنامج الإرشادي

- ١- تحديد الجمهور الذي يوجه إليه البرنامج الإرشادي : وذلك بالتعرف على خصائصهم وإهتماماتهم المختلفة ونوعية البرامج التي تناسبهم .
- ٢- تحديد نطاق ومجالات البرنامج الإرشادي : وهل يشمل محاولة رفع الكفاءة الإنتاجية لمحصول معين أم نشر الصناعات الريفية ... إلخ .
- ٣- وجود قنوات ومؤسسات المساهمة الأهلية لتحقيق هذه البرامج الإرشادية : ويتم ذلك عن طريق القيادات الريفية .

مبادئ بناء البرنامج الإرشادي :

- هناك عدد من المبادئ التي يهتدى بها عند تخطيط ووضع البرامج الإرشادية على أسس سليمة من أهم هذه المبادئ :
- 1- وضع البرنامج على أساس فهم وإلمام جيد بالوضع والظروف المحلية السائدة :
- وتنطوي هذه العملية على تجميع المعلومات والبيانات عن الناس مثل *
أوضاعهم الإجتماعية والإقتصادية والثقافية .
- * عاداتهم وتقاليدهم وإتجاهاتهم ————— م .
- * المصادر والإمكانات المتوفرة والمشاكل القائمة .

٢- مبدأ الحاجات المحسوسة :

- حيث يبنى البرنامج الجيد على أساس حاجات الناس المحسوسة ورغباتهم الملحة وإهتماماتهم الحقيقية ، وأن يهدف البرنامج إلى تحقيق مثل هذه الحاجات وإشباع تلك الرغبات والإهتمامات حيث يصعب مواجهة مشاكل المجتمع كلها مرة واحدة .

٣- التحديد الواضح أهداف البرنامج وتقديم الحلول لها :

- لا بد أن تكون أهداف البرنامج محددة وواضحة وأن تجرى مراجعتها بصورة دورية وفي ضوء التقدم الحادث والظروف المتغيرة .

٤- أن يتصف البرنامج بالثبات والمرونة :

- يقصد بعنصر الثبات دوام فاعلية البرنامج لعدد من السنين المقبلة وذلك بتكوين أهداف بعيدة المدى إلى جانب أهداف قصيرة المدى . أما عنصر المرونة فيقصد به القدرة على تعديل الخطة وفقاً لما يطرأ من تغيرات أساسية في المشاكل والإحتياجات .

٥- أن يتصف البرنامج بالإتزان :

- إن البرنامج الجيد يجب أن يغطي رغبات وإهتمامات غالبية المزارعين بحيث يكون شاملا للمشاكل التي تهم كل الفئات العمرية والمستويات الإجتماعية والإقتصادية .

٦- يشتمل البرنامج على خطة عمل محددة :

- ينبغي أن يكون للبرنامج خطة عمل تنفيذية تشتمل على تنظيم متقن يستهدف بلوغ أهداف البرنامج .

٧- عملية تخطيط البرنامج الإرشادي تعتمد على مبدأ التنسيق :

- حيث تتطلب عملية التخطيط تنسيق جهود جميع المسؤولين الإرشاديين والمسؤولين عن المنزومات الأخرى بالريف تجنباً للإزدواجية والتكرار في الأنشطة من جهة وضياع الجهود والموارد والمال من جهة أخرى .

٨- البرنامج يعد بمثابة أداة تعليمية :

- حيث يتعلم الناس من خلال مساهمتهم في تجميع الحقائق وتحليلها وإختيار المشاكل وترتيبها حسب الأولوية طريقة التفكير وإتخاذ القرارات إلى جانب إكتسابهم لمهارات وخبرات جديدة .

٩- البرنامج الإرشادي الجيد يوفر الأساس السليم لتقييم نتائجه :

- حيث يعد التقييم الدوري للبرنامج بمثابة أداة لتحديد أوجه القوة والضعف وتحديد إنجازاته والوصول إلى قرارات مناسبة وإستخدام أنسب البدائل وتحديد مدى تحقيق البرنامج لأهدافه .

١٠- إتساع نطاق المشاركة المحلية فى عملية تخطيط البرنامج :

- وذلك بالعمل على تشجيع العناصر القيادية الممثلة لجميع الفئات بالمساهمة الفعلية فى تخطيط البرنامج وتنفيذه وتقويمه

خطوات بناء البرنامج الإرشادي

- لقد وضعت عدة نماذج لدراسة الخطوات المختلفة التي تتطوى عليها عملية وضع البرامج الإرشادية من أهمها نموذج " بليون " الى يقسم هذه العملية إلى مرحلتين أساسيتين :

أولاً : مرحلة تخطيط البرنامج

- وتتطوى هذه المرحلة على أربعة خطوات رئيسية هي :

التقييم



" نموذج بيسون لتخطيط البرنامج الإرشادي الزراعي "

(١) تجميع الحقائق عن الوضع الراهن Collecting of Facts

- توجد ثلاث أنواع من الحقائق والمعلومات التي تتطلبها عملية تخطيط البرنامج الإرشادي وهي :
 - أ- البيانات الإجتماعية :
 - * توضح مجالات الإهتمام مثل الإتجاهات والقيم والعادات والتقاليد التي تتطلب تغييرا .
 - * تبرز الخصائص المميزة لأعضاء المجتمع أو جمهور المسترشدين والتي تفيد في إختيار المناهج الصحيحة لإعداد مواقف تعليمية مرغوبة .

ب- البيانات الإقتصادية :

* توضح مجالات المشاكل الأساسية التي تهم جميع الناس في المنطقة .

ج- البيانات التكنولوجية التي تتعلق بالطرق والأساليب الزراعية المتبعة :

* توضح مدى إستخدام الزراع للأساليب والأفكار الزراعية الجديدة ودرجة تقبل الزراع وتبنيهم لها .

Analysis of Situation (٢) تحليل الموقف

- ويتم خلال هذه العملية ترجمة بيانات الوضع الراهن إلى معلومات قابلة للإستعمال والإستفادة منها في التعرف على الموقف والمشاكل القائمة ، وبدون ذلك تصبح تلك البيانات مجموعة من الأرقام ليس لها معنى ولا تهدف لشيئ .

(٣) تحديد الحاجات والمشكلات Determination of Needs & Problems

- وذلك بمقارنة البيانات الخاصة بالوضع الراهن (بعد تحليلها) مع بيانات الوضع المرغوب (نتائج الأبحاث العلمية) يتضح التباين بين الموضوعين والذي يمثل الحاجات أو المشاكل (الفجوة أو الثغرة) .

الوضع المرغوب



فجوة أو ثغرة (مشاكل وحاجات)



الوضع الراهن

(٤) تحديد الأهداف Determination of Objectives

- ويتم من خلال هذه الخطوة تحديد الأهداف المرجو تحقيقها من خلال البرنامج ، ويجب وضع أولويات لهذه الأهداف تتفق مع رغبات وحاجات الزراع الملحة .

ثانيا : مرحلة تنفيذ البرنامج

- وتتطوى هذه المرحلة على أربعة خطوات رئيسية هي
(٥) وضع خطة العمل **Setting of Plane of Work** وتعرف خطة العمل بأنها عبارة عن خطة تفصيلية تشتمل على مجموعة من الإجراءات المحددة لتنفيذ العمل المتصل بالمراحل التي إشتمل عليها البرنامج . وعموما تتضمن خطة العمل المعلومات التالية :

- أ- الموضوعات الرئيسية أو المشاكل المراد معالجتها وفقا للأهداف .
- ب- الأهداف المراد تحقيقها .
- ج- وصف موجز لنوع العمل المراد إنجازه وتحديد الطرق والوسائل التعليمية المستخدمة لذلك .
- د- تحديد الجمهور المراد الوصول إليه .

- هـ- تحديد الأشخاص المطلوب مساهمتهم فى العمل وأماكن التنفيذ .
- و- جدول زمنى يبين الوقت المخصص لكل مرحلة بالبرنامج .
- ز- تقييم نتائج الخطوات التنفيذية ومعرفة مدى ما تحقق من أهداف البرنامج

(٦) تنفيذ خطة العمل Execution of Plane of Work :

- ويتم فى هذه الخطوة تنفيذ الأنشطة التعليمية التى جاءت فى خطة العمل مع التقيد بواجبات وأدوار كل العاملين بالبرنامج الإرشادى والفترة الزمنية المحددة .

(٧) تقرير مدى التقدم فى تنفيذ البرنامج Determination of Progress :

- وتشمل هذه الخطوة تقييم النتائج التى حققها البرنامج فى ضوء التغييرات المرغوبة التى حدثت فى سلوك المزارعين ، والتغييرات التى طرأت فى أوضاعهم الإقتصادية والإجتماعية .

(٨) إعادة النظر بالبرنامج Reconsideration :

- وتشمل هذه الخطوة مراجعة كل الخطوات التي إتبعنا في تخطيط وتنفيذ البرنامج وذلك بغرض :

أ- إيجاد نقطة بداية جديدة مبنية على التقدم الحادث وفي ظل الظروف الأوضاع الجديدة .

ب- التحقق من فاعلية البرنامج في تغيير سلوك جمهور المسترشدين .

ج- التحقق من السير في إتجاه الأهداف الموضوعية .

د- تحديد نقاط القوة للإستمرار في إتباعها ونقاط الضعف لتلافيها مستقبلا .

هـ- المساعدة في تحديد أسبقية المشاكل في الوضع الجديد .

مثال تطبيقي عن كيفية تخطيط ووضع وتنفيذ برنامج إرشادي للنهوض بالثروة الداجنية بإحدى القرى المصرية :

أولا : أسس تنظيمية :

(١) مجالات البرنامج الإرشادي المقترح : النهوض بالثروة الداجنية بالقرية وتنميتها .

(٢) جمهور المسترشدين المستهدفين بالبرنامج : ربات البيوت الريفيات بإعتبارهم الأساس في تربية الدواجن بالقرية .

(٣) القيادات المشاركة فى تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادى المقترح :القيادات الريفية المحلية الموجودة بالقرية من أعضاء المجلس الإستشارى الإرشادى بالوحدة الزراعية ، أعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية ، الطب البيطرى بالوحدة البيطرية ، القيادات المهنية من مرشدين ومشرفين وإخصائين زراعيين وإرشاديين

ثانيا : خطوات تخطيط البرنامج المقترح :

(١) جمع البيانات والمعلومات بقصد تحديد الوضع أو الموقف الحالى :

ويتم خلال هذه الخطوة جمع البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بمجال البرنامج منها :

- حصر أنواع الدواجن وأعداد كل منها والمصادر التى تشتري منها الكتاكيت وأسعارها .
- مدى إهتمام وإقبال الريفيات على تربية الدواجن وإتجاهاتهم نحو تربية الأصناف الأجنبية .
- الأمراض والأوبئة المنتشرة ومدى كفاية الرعاية البيطرية وإتجاهات الريفيات نحو التحصين
- نظام التغذية المتبع وكيفية تسويق المنتجات الداجنية ... إلخ .

(٢) تحليل البيانات والحقائق عن الموقف :

- وفيها تشكل لجنة مكونة من المرشد الزراعي بالمركز ، والمشرف الزراعي بالجمعية والمفتش البيطري بالوحدة البيطرية ، والقيادات الريفية ، وإحصائي الدواجن بوزارة الزراعة لدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها في الخطوة السابقة .
- وسنفترض أن تحليل الحقائق والبيانات أسفر عن النتائج التالية :

- أن الغالبية العظمى من الدواجن بالقرية هي من السلالات البلدية غير المحسنة .
- عدم وجود مصدر لبيع الكتاكيت من السلالات الأجنبية .
- إجهام ربّات البيوت الريفيات عن تحصين الدواجن بالوحدة البيطرية لبعدها عن متناول أيديهن ولخوفهن من الحسد .
- إنتشار الإصابة بمرض النيوكاسل .

(٣) تحديد المشكلات :

- فى ضوء التحليل السابق للبيانات تبرز المشاكل الآتية :
- - نقص الوعى لدى ربات البيوت الريفيات عن تفوق الكتايت من السلالات الأجنبية عن البلدية .
- - عدم وجود مصدر قريب يسهل الحصول منه على هذه السلالات .
- - عدم إدراك الريفيات لأهمية تحصين الكتايت البلدية باللقاح الواقى ضد مرض النيوكاسل .
- - عدم كفاية الرعاية البيطرية نظرا لبعدهم مقر الوحدة البيطرية وعدم توفر الأدوية بها .

(٤) تحديد الأهداف :

- بعد دراسة المشاكل السابقة يتطلب الأمر وضع نوعين من الأهداف :
 - أ- أهداف طويلة المدى : وهى تلك الأهداف التى تعنى بحل مشكلات الإنتاج الداخلى على مدى طويل من خلال عمليات التحسين الوراثى للدواجن المحلية عن طريق التربية والانتخاب . ويقع على عاتق جهاز الإرشاد الزراعى تنبئة الأجهزة البحثية المعنية لدراساتها ومتابعة نتائجها وتوصيل هذه النتائج للزراع .

ب- أهداف قريبة : حيث يختار عدد مناسب من المشاكل الملحة والتي يمكن تنفيذها وتحقيقها في ضوء المصادر والإمكانات المتاحة وتوضع الأهداف الإرشادية المناسبة لها ومنها :

- - تنمية معارف ربات البيوت الريفيات عن الربح المتوقع من تربية الكتاكيت من السلالات الأجنبية الممتازة .
- - العمل على تغيير اتجاهات الزراعة فيما يتعلق بأحجامهم عن تحصين دواجنهم ضد الأمراض الوبائية المعدية وخاصة النيوكاسيل .

ثالثا : خطوات تنفيذ البرنامج المقترح :

(١) وضع خطة العمل :

- بعد تحديد الأهداف توضع خطة عمل مناسبة لتحقيق هذه الأهداف تشتمل على
 - الهدف المراد تحقيقه : خلق الوعي لدى ربات البيوت الريفيات وتنمية معارفهم عن الربح المتوقع من تربية الكتاكيت من السلالات الأجنبية الممتازة .
 - القائمون بعملية التعليم : المشردة الزراعية ، المشرف الزراعي ، وتضم جماعات الدارسات في هذه الحالة ربات البيوت الريفيات .
 - المكان الذي سيتم فيه التعليم : منازل ربات البيوت الريفيات .
 - متى سيتم التنفيذ : مواسم تفريخ الكتاكيت .
 - الطرق والوسائل التعليمية الإرشادية المستخدمة : زيارات منزلية ، إيضاح عملي ، أفلام سينمائية ، برامج إذاعية إرشادية ... إلخ .

(٦) تنفيذ خطة العمل :

- ويتم خلالها تنفيذ خطة العمل السابقة مع توفير جميع مستلزمات التنفيذ من معدات وأجهزة وأدوات وإعتمادات مالية ، وتوزيع المهام على القائمين بعملية التنفيذ ، والإشراف على تنفيذ البرنامج مع تسجيل خطواته .

- (٧) تقرير مدى التقدم فى تنفيذ البرنامج :
- وفى هذه الخطوة يتم تقييم نتائج البرنامج ، حيث يتناول التقييم النقاط التالية على سبيل المثال:
 - عدد وأنواع الدواجن الموجودة بالقرية .
 - مدى إقبال ربات البيوت الريفيات على شراء الكتاكيت الأجنبية .
 - عدد الكتاكيت التى تم تحصينها ضد الأمراض المعدية والوبائية وخاصة النيوكاسل .
 - وفى ضوء نتائج التقييم يمكن تقرير ما إذا كانت هناك حاجة إلى إدخال بعض التعديلات أو التغييرات فى البرنامج أو الإكتفاء بما حققه والبدء فى برامج إرشادية جديدة فى مجالات أخرى .

أسئلة تقييمية

• ما هي أهم مبادئ بناء البرنامج الإرشادي :

صمم برنامج إرشادي زراعي في واحد من المجالات التالية :

- ميكنة محاصيل الذرة .
- الجنى المحسن لمحصول القطن .
- مقاومة مرض التفحم العادي في الذرة الشامية .
- رى المحاصيل البستانية .
- تصميم مزارع الماشية .
- مقاومة السل والبروسيليا في ماشية اللبن .
- مقاومة مرض الجامبورا والكوكسيديا في الدواجن .

وذلك من خلال إستكمال الجدول التالي :

الأهداف التعليمية	الرسائل الإرشادية	الطرق والمعينات الإرشادية	الجمهور الإرشادي	مكان تنفيذ النشاط الإرشادي	القائم بالتعليم الإرشادي	توقيت التنفيذ
- ١						
- ٢						
- ٣						

الدرس العملى الثامن

التقييم الإرشادى

Extension Evaluation

تعريف التقييم الإرشادي

- هو عملية مستمرة لإتخاذ قرارات عن فعالية أو قياس نجاح برنامج معين عن طريق مقارنة نتائج البرنامج مع أهدافه في ضوء معايير معينة لمعرفة ما تم إتخاذه وما هو جارى إتخاذه وما كان متوقعا من البرنامج ككل وهذا يحتاج إلى جمع بيانات مستمرة في ضوء أهداف التقييم .

مستويات التقييم الإرشادي

- للتقييم الإرشادي خمسة مستويات مختلفة يجب إجراء التقييم الإرشادي لكل منها ، حيث أن كل مستوى يكمل الآخر وإن تفاوتت هذه المستويات في درجة الدقة ، وهذه المستويات الخمسة هي :

١ - الملاحظات اليومية العابرة :

- وهى لاتحتاج إلى تفسيرات أكثر بعدا من الإنطباع الذى يأخذه المرشد عندما يعقد إجتماع إرشادى لمجموعة من الزراع ، وعادة ما يقوم بها بدون إعتبار لأسس التقييم .

٢ - الملاحظة المنتظمة :

- وفى هذا المستوى من الدقة تظهر المحاولة المقصودة لتطبيق أسس التقييم ، حيث يقوم المرشد عند هذا المستوى بالتحليل عن طريق بعض الأسئلة لمعرفة مدى رضا الزراع عن الإجتماع

٣- دراسات الحالة التي يقوم بها المرشد :

- وتتضمن هذه الدرجة من التقييم تخطيطا أكثر وتطبيقا أكثر لأسس التقييم ، وفي هذا المستوى تنفذ كل خطوة من خطوات التقييم ، إلا أن التقييم عند هذا المستوى غير معقد ويتم عادة عن طريق الحصر .

٤- الدراسات الإرشادية :

- وهي أكثر تعقيدا من حيث تخطيطها وتنفيذها من المستويات السابقة ، حيث أنها تحتاج إلى إنتباه دقيق لأسس الطريقة العلمية لكي تحقق الدقة المطلوبة .

٥- البحث العلمى :

- ويعتبر هذا المستوى أكثر مستويات التقييم الإرشادى دقة ، حيث يتضمن مشاكل معقدة جدا وإجراءات دقيقة للحصول على المعلومات التى يمكن عن طريقها إستخلاص الأحكام النهائية .

العناصر الأساسية في التقييم :

• للتقييم ثلاث عناصر أساسية هي :

-٣

٢- الأدلة . Evidence

• ١- المعايير . Criteria
الحكم . Judgment

- فالتقييم لا يمكن أن يحدث بدون هذه العناصر الأساسية الثلاثة ، فيجب أن يكون هناك معيار للحكم على البرنامج ، كما يجب أن يكون هناك دليل لمعرفة أثر البرنامج ، أما الحكم فيتم به معرفة إلى أي حد تلتقى الأدلة مع المعايير التي وضعت للحكم على نجاح البرنامج . ولتوضيح أهمية كل من هذه العناصر نسوق المثال التالي :

- نفترض أنك تقوم بتقييم نوع جديد من الأقلام الرصاص لتحديد النوع الذى ترغب الهيئة التى تعمل بها فى شرائه ، فإنك تتبع الخطوات التالية :
 - ١- تقوم بوضع معايير ، أى تدون الصفات التى تريدها فى القلم ، فمثلا يمكن القول بأنك تريد الصفات التالية : درجة غامقة ، تريده أن يعطى هذا اللون تحت تأثير ضغط معين ، تريده ناعما يتمشى مع يدك بسهولة ، تكلفة القلم الواحد أقل من ٢٠ قرش فى حالة الشراء بالجملة .

٢- يتم فحص الأقلام وإختيار درجة اللون الذى تعطية ، مع الأخذ فى الإعتبار كمية الضغط اللازمة للحصول على اللون الغامق ، ومناسبته ليدك ، وسعر القلم المحدد ، وبذلك فإنك تقوم بجمع الأدلة التى تتناسب مع المعايير التى حددتها فى الخطوة السابقة .

٣- بعد ذلك يتم الحكم على كل معيار ، هل اللون فاتح ، أو هل يجب عليك أن تضغط على القلم حتى تحصل على اللون المطلوب ، ثم هل هو مريح فى يدك ، وهل سعره فى المدى الذى حددته . وأخيرا فإنك تأخذ حكمك النهائى هل القلم ممتاز أم لا فإذا كان مناسب تبدأ فى طلبه من الشركة المنتجة .

خطوات عملية تقييم التنظيم الإرشادي الزراعي

- تمر عملية تقييم التنظيم الإرشادي الزراعي بستة خطوات رئيسية يمكن إجمالها فيما يلي :
 - 1- تحديد الغرض من عملية التقييم :
- إذ أن تحديد الغرض من عملية التقييم يساعد على إختيار الأسلوب التقييمي الممكن إتباعه ، كما يساعد في تحديد المعلومات التي يلزم جمعها لإجراء هذا التقييم .

٢- تحليل وتحديد أهداف التنظيم الإرشادي :

- ويتطلب ذلك إمام المقيم بالنقاط التالية (عند تقييم التنظيم الإرشادي مثلا) :
- أ- كيفية بناء الهيكل التنظيمي للجهاز الإرشادي الزراعي .
- ب- عدد الموظفين في كل مكون رئيسي أو فرعي وتخصصاتهم الدقيقة ، ومدى مناسبتها للمهام الوظيفية الموكولة إليهم .
- ج- حجم وطبيعة الأعمال الجارية ومناسبة هذه الأعمال مع عدد ومؤهلات وتخصصات وتوزيع العاملين بالجهاز الإرشادي .

- د- مسالك الإتصال وسرعته بين مختلف مستويات التنظيم الإرشادي من جهة (إتصال رأسى) ، وبين هذه المستويات والجمهور الإرشادي وأجهزة البحث العلمى وأجهزة الخدمات الزراعية من جهة أخرى (إتصال أفقى) .
- هـ- مدى مناسبة التنظيم القائم للجهاز الإرشادي مع الظروف السياسية والإقتصادية والإجتماعية السائدة بالدولة .
- و- درجة إنعكاس فلسفة ومبادئ وأهداف الإرشاد الزراعى على التنظيم الإرشادي القائم .

- ٣- تحديد نوع المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء عملية التقييم :
- وتتعلق البيانات اللازمة لإجراء عملية التقييم بأغراض التقييم الإرشادي ، والنتائج المتوقع الحصول عليها . ويتطلب ذلك من المقيم أن يجمع من البيانات ما يكفي فقط لتحقيق أهداف التقييم الذي يقوم بإجرائه .

٤- جمع البيانات اللازمه :

- حيث يقوم المقيم أو المرشد بأداء عمليتين رئيسيتين ، الأولى هي تحديد مصادر البيانات ، والثانية هي تحديد الطرق التي سيستخدمها في الحصول على هذه البيانات .

- وتوجد سبعة طرق رئيسية لتجميع البيانات اللازمة لعملية التقييم هي

أ- الإستبيان البريدى :

- حيث تصمم إستمارات تكتب بها بعض الأسئلة وترسل عن طريق البريد إلى الجمهور الإرشادى ، حيث يجيب عليها ثم تعاد إلى المقيم مرة أخرى

ب- المقابلة الشخصية :

- وفي هذه الطريقة يقوم المقيم بالإتصال المباشر (هو أو من يعاونه) بالجمهور الإرشادي لملئ بيانات الإستمارات .

ج- مقابلة الجماعات :

- وتستخدم هذه الطريقة عندما يرغب المقيم فى الحصول على آراء جمهور الإرشاد ككل ، حيث يعقد إجتماع إرشادى يتم خلاله ملء الإستمارات .

د- دراسة الحالات :

- وتصمم فى هذه الطريقة إستمارة معينة لدراسة حالة معينة او مجموعة من الحالات المتشابهة .

هـ- الملاحظة المنتظمة :

- وقد سبق مناقشتها كمستوى تقييمي محدد .
- و- الدراسات المنتظمة للتقارير :
 - وفي هذه الطريقة تستخرج البيانات اللازمة للتقييم من السجلات والتقارير الحكومية أو سجلات الزراعة .
- ز- المقابلات والمناقشات التسجيلية :
 - وفي هذه الطريقة تعقد الندوات والمناقشات لجمهور الإرشاد ، ويقوم المقيم بتسجيل هذه الإجتماعات ، وتتم عملية التقييم عن طريق الإستماع إلى المادة المسجلة خلال هذه الندوات والمناقشات .

- ٥- تفرغ البيانات وجدولتها وتحليلها وإستخلاص النتائج :
- حيث يتم خلال هذه الخطوة تفرغ البيانات وتصنيفها وجدولتها ، ثم تحليل البيانات إحصائيا ، وإستخلاص النتائج وتفسيرها .
- ٦- كتابة تقرير التقييم والإستفادة من النتائج :
- وتتوقف درجة الدقة فى كتابة التقرير على الغرض من التقييم ، والجمهور الموجه إليه التقرير . وبصفة عامة تستخدم نتائج التقييم :
- أ- كأساس للتخطيط المستقبلى للعمل الإرشادى الزراعى .
- ب- للإعلان عن أهداف العمل الإرشادى ومحققه منها .
- ج- لتبرير إستمرار التنظيم الإرشادى بتشكيله الحالى ، وحصولة على الدعم المناسب .

أسئلة تقييمية

• عرف التقييم الإرشادي وما هي أهم مستوياته :

- إبتعرض بإيجاز خطوات تقييم البرنامج الإرشادي الذي خطت له في
الدرس العمل السابق :

• ما هي وسيلة التقييم المناسبة ، والمعايير والأدلة في كل من المواقف
الإرشادية التالية :

الموقف	الوسيلة المناسبة	المعايير	الأدلة
١. التعرف على مدى صحة تطبيق المسترشدين لتوصية معينة .			
١. التعرف على مدى إقبال المسترشدين على إجتماع إرشادي .			
١. التعرف على أثر برنامج إرشادي للنهوض بمحصول الذرة في مركز دكرنس .			